

استرقا

يهودا عميماو : بكانيات علو اموات الحرب

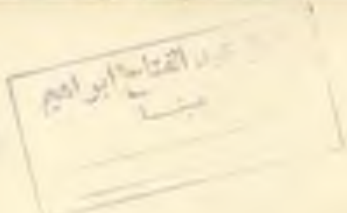
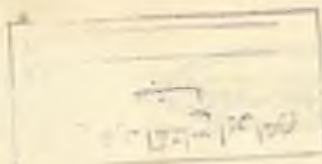
د . شموئيل موريه : ملك حشون

مغرون عاوما علو وفاة خليل الشكاسينو

لندن - نيرودا

ايلول - تشرين اول . ١٩٧٣ السنة ٤ . المجلد ٤ - د

١٩٧٣



الشرق

أيلول - تشرين الأول ١٩٧٣
العدد الرابع - المجلد ٤ - ٢

مجلة شهرية تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن
تصدر عن صحيفة "الأبصار"

مدير التحرير والإدارة : محمود عباسي
رئيس التحرير : زكي دويش
سكرتير التحرير : انطون شماس

الانارة : القدس - شارع هاركنيا رقم ١١ (ت ٢٧٧٢٢٢)
للبرقيات : ص.ب. - ٤٢٨ - القدس
الاشتراك السنوي : ١٠ ل. - نصف سنة : ٦ ل. - ٥.
التمويل : التبرعات
مطبعة "دوكما" - م.ب. - القدس - ت ٥٧١٩٢٩

"A-SHARQ"
THE EAST
A Monthly Magazine for Literature & Art
published by "AL ANBA"
P.O.B. 428 Jerusalem Tel 517235

א-שרק
המזרח
יחסך לענייני ספרות, תרבות ומחשבה
יוצא לאור כ-10 עמודים - איליאבאד
ת.ד. 428 - ירושלים טל. 517235

محتويات الجزء السادس

طه حسن

- ٥ موت حزين
٦٩ د. سمونيل هوريه : ملاحظات حول شخصية واسلوبه وعواقبه

قصائد

- ٦ يهودا عبيحاي : بكائيات على أموات الحرب
٨ و. ه. أودن : الهبوط على سطح القمر
١٠ بابلو نيرودا : ارتياح
٣٠ ميشيل حداد : الهروب
٣٣ احمد عبد احمد : مدينة النواقد البلهاء
٣٤ انطون شماس : بكائيات على أحياء الحرب
٣٦ الهان يوك : الطبيعة الحيرية
٤٨ سعيد زبداني : ثلاث قصائد
٤٩ مورييس عواد : ٩ قصائد
٦٦ انغون شعادة : ثلاث قصائد

مقالات

- ٦٦ خليل السكاكيني : الإنسان إن شاء الله
٢٦ فولفغانغ فورت : هينريش بول
٣٦ عزام جملة : الملحمة في الأدب التركي
٣٧ ميشيل حداد : مع الاديب عاشم خليل
٤٥ نير شوحيط : تصور الأدب العبري
٤٧ ميشيل حداد : مع الشاعر سعيد زبداني
٥٣ حسن قفشة : «الجسر والطوفان»
٦٠ «فهرس المطبوعات العربية»
٧١ يعقوب يهوشوع : الصحافة العربية في العهد العثماني

قصص

- ٢٤ هينريش بول : وجوب الكتيب
٢٧ زكي درويش : وتوقف القطار
٣٩ اسحاق بار هوشيه : ابو لعبة
٥٢ فابوق مواسي : لماذا شغلوا اسمي
٥٥ عبد المنعم الصاوي : الترام والسائق
٦٣ البرنو مورافيا : شىء اسمه الحر
٦٩ جيمس جولدكوثر : خطأ كتابي

•

الغلاف من تصميم عزام جملة

طله حسين : موت حزين

الشباب المنعرج الذي عاد الى مصر يعمل الدكتوراه من السوربون سنة ١٩٦٩ وهو في الثلاثين ، نشر في اواسط العشرينات كتابه الذي اثار ضجة ولا يزال - في الازمة الجاهلي - ثم اسمه بعد ثلاث سنوات بالسيرة الذاتية الايام . ولعلنا لا نلنا نحتاج الى بعد زماني معنى عن اعمال طه حسين ليستفي لنا اثبات فرضية انه لم يحتز في البحث ما وصل اليه في كتابه الاول ، وان رواياته بعد الايام كانت تنويها على نفس الاسلوب .

ان الملاحظة التي تعرض لها طه حسين في مطلع حياته الادبية (الى جانب عاهة البصر) اوقعت لنا شعورا دائما بالذنب نحو الرجل ، فكنا نغمره بالتقدير والاعجاب بينامية وبغير مناسبة . وكان قمة ذلك اقتراح ترشيحه لنيل جائزة نوبل للاداب (القاب - القاب - القاب) . - معتقدين ان ذلك يحرقنا من هذا الشعور لولا ، وثانيا - يفسر في ذاكرتنا شخصية المثقف الناصر المنعرج الذي حاول طه حسين - جاهدا في مطلع ايامه وواعنا في اواخرها - ان يكونها .

موت طه حسين هو موت حزين . ليس لانه غادنا فتأثره على التعاطف المختلفة توقف قبل عقد وليف من السنوات . يوم حنطاه في جميع اللغة العربية فسي القاهرة ، موت حزين - لانه يجب ان يذكرنا باعادة النظر في موقفنا من الادب والادباء .

ونشر هنا الى ان مجلة « الشرق » سوف تخصص احد اعدادها في المستقبل لطله حسين . علنا نؤفيه بذلك حق .

(١٠ ش .)

في ذاكرة الكثيرين . طه حسين لا يشغلي كونه « عميد الادب العربي » ، وهو في احسن الاحوال - صاحب « الايام » . نحن مولعون باطلاق الالقاب . يقللنا ان نطل احدكم مهورا في ازمة الادب العربي دون ان نجد له لقبا نجسه في قلمه . نستطيع الاحاطة بكل شاردة وواردة من شخصية الرجل وذلك من غير ان نكتنه مضمونها . واذا اراد احدكم ان يهدم ويبني في منزل عن الضجة - سارعا في وضع حاجز بيننا وبينه ، ليستفي لنا تأليهه . وبالتالي القضاء عليه رويدا رويدا - و « عميد الادب العربي » هو المثال الكلاميكي لذلك .



ثم هناك خشيتنا الفطرية من الابحاث العلمية الرصينة . فنحن ننظر الى طه حسين كالى روائي وحترف بهوى كتابة الابحاث بين الحب والآخر . ولو تركنا الرجل في منزل عن هذا الرأي (الذي اقتنع به هو ايضا) لكان ثمة طه حسين آخر تماما .

يهودا عميحاي بكائيات على اموات الحرب

(١)

السيد برينغر ، الذي استشهد
ابنه على القنطرة التي حفرها
الاجانب من اجل السفن ، تتمر في الصحراء ،
يمر في باب الغليل بقريي :

يدو نعيلا جدا : فقد
وزن ابنه .

لذلك فهو طاف في الازقة خفيها
يتشبهت بقلبي كالانسان الدقيقة
المجروقة .

(٢)

يوم كان ظلام عصر البطاطا لنفسه
هريسا ذهبيا .
بعد ذلك يموتون ،

الطفل الحي يجب ان
ينظف حين يعود من اللعب .
اما للشخص الميت
فالتواب والرمال هي مياه نقية
يها الى الابد يقتل جسده وينظف .

(٣)

نصب الجندي المجهول
الذي في الناحية المقابلة ، في جانب المدو .
حذف ممتاز لدفعي
المستقبل .

او نصب الحرب في لندن
في زاوية هايد بارك ، مزين ككلمة

(٥)

« ديكى » اصيب
كجرح الياء في ياد مردخاي .
اصيب « لقب لي بطنه » كل شئ
سال من جوفه .

جيلة بالذخ : جندي آخر يرفع راسا
وبندقية ، مدفع آخر ، ملاك
حجري آخر .
وكريم علم رخامي كبير
اسيل من فوق
بيد فنان .

(٤)

عثرت على كتاب قديم عن الحيوانات ،
بريهام ، الجزء الثاني ، المصايف :
بلغة حلوة ، وصف لحياة الزرازيو ،
والسمان ، والسونو ، اخطاه على الاغلب بخط غوطي
قديم ، ولكن حجة كبيرة . « اصدقائنا
المجنحون » . « ستهاجر من عندنا الى البلاد الدافئة » .
عش ، بيضة مرقطة ، زغب ناعم ، العندليب ،
الفلقي ، « الميرون بالربيع » .
ابو الحناء ذو الصدر الاحمر .

سنة الصلور ، ١٩١٣ ، ألمانيا .
عشية الحرب التي كانت عشية حروبي :
صديقي العميم الذي مات بين يدي وبين دمانه
في رمال اشدود - ١٩٤٨ . في حزيران .

آه يا صديقي
أبا الحناء .

(٧)

يوم ذكرى شهداء العرب : فلنضع ايضا
الحداد على كل فقدان على الحداد على فقدانهم .
حتى على حبيبة هجرت : فلنخلط
حزنا بحزن . مثل التاريخ الشديد التوفير
الذي يجعل العيد والتشديد والالام على
يوم واحد . موسما وتذكارا سهلا .

آه . ايها العالم العلو المنفوق كالغيز
في العليب العلو . من اجل الاله المغيب
الذي بلا استئذان . وراء كل ذلك
تستتر سعادة غامرة . ماذا ينطك
ان تبكي في الداخل وتصرخ في الخارج .
وراء كل ذلك ربما تستتر سعادة غامرة .

يوم ذكرى . ملح مر بتياب
طفلة صغيرة تجعل الزهور .
حبال منصوبة على طول الطريق
لمسيرة جماعية . الاحياء والاموات .
اولاد يغطي حداد غريب كانهم يمشون بين شظايا الزجاج .
ثم العازلة بالناني سيبقى هكذا لايام كثيرة .
جندي ميت يسبح بين رؤوس صغيرة
بحركات سباحة اموات . بالخطا
القديم الذي للاموات
على مكان وجود المياه الحية .

رابة تفقد الصلة بالواقع وتطير .
واجهة حاتوت مزينة بفساتين نسائية
جميلة باللونين السماوي والابيض . وكل ذلك
بثلاث لغات : العبرية والعربية والموت .

حيوان كبير وملوكي ينزل طوال الليل
تحت الياسمين . شاخصا باستمرار نحو العالم .
شخص يسير في الشارع . ابنته ماتت في الحرب
كامرأة تعمل ميتا في رحمها .
وراء كل ذلك تستتر سعادة غامرة .

ترجمة : الطون شماس

ولكنه بقي منتعبا هكذا

في مناطق ذاكرتي .

كبرج المياه في ياد مردخاي .

غير بعيد من هناك . استشهد

قليلا نحو الشمال . قرب العليقات .

(٦)

اكل ذلك حزن ؟ لست ادري .

ولفت في المقبرة مرديا

تياب تمويه شخص حي . ينظونا

بنيا وقبصا اصغر كالتمس .

المقابر زهيدة الثمن وترعى بالقليل .

حتى سلال النفايات اصغر من ان تتسع

لورق ناعم لفت به الزهور من الدكان .

المقابر هي شئ مؤدب ومطيع .

لن انساك الى الابد . هكذا

على بلاطة رخامية صغيرة بالفرنسية .

لست ادري من هو هذا الذي لن ينسى

وهو مجهول اكثر من الميت .

اكل ذلك حزن ؟ اني افكر

هكذا : « عزاكم في تعمير الارض » . كم

من الزمن يمكن ان يستغرق تعمير الارض

حتى الفوز في المباداة القطيعة

التلاية بين الغزاة والتعمير والموت ؟

اجل . كل ذلك حزن . ولكن

يجب ترك قليل من المحبة مشتتلا دائما .

كما في غرفة طفل تائم . فانوسا صغيرا .

دون ان يعرف ما هو النور

ومن اين يأتي . ولكن ذلك يمنعه

امنا قليلا ومحبة عادية .

و . هـ . أودن

الهبوط على سطح القمر

ترجمة : انطون شماس

أودن يوم بلغ الستين بأنه كالمحوت الذي ابتلع يوتس :
تهر قد ابتلع كل الاقمار والنجوم الشمسية .



و . هـ . أودن (١٩٠٧ - ١٩٧٣)

قصيدته « الهبوط على سطح القمر » ظهرت في
كانون الثاني سنة ١٩٧٠ . في المجلة الادبية « لندن
مأغازين » .

قال أودن مرة بصف وجهه : « كعكة زفاف انسيبت
تحت المطر » . وهو الوجه الذي نراه في الصورة التي
التقطها له في أوكسفورد ، في العام الثالث « ش . اورنت »
الذي اهداها لنا .

في اوائل ثشرين الاول الماضي ، في فينا ، توفي الشاعر
الانجليزي و . هـ . أودن ، وهو في السادسة والستين .
وبذلك يكون صوت آخر من شعراء الثلاثينات قد دخل
الصمت . وقد ولد أودن في يورك ، إنجلترا ، وتلقى
ثقافته الجامعية في أوكسفورد . حيث كان الروح الحية
وسط جماعة من الشعراء استطاعت ان تمنح النغمة
المميزة للثلاثينات : تمرد على الروح الانجليزية ومشايعة
علنية للبصار . شارك في الحرب الاسيائية ، شأن الكثير
من الشعراء في تلك الفترة . ثم هاجر الى الولايات المتحدة
سنة ١٩٣٩ . واصبح امريكيا (ردا على البيوت ٩) .
في سنة ١٩٥٦ عين ، لخمس سنوات ، بروفيسورا
للشعر في أوكسفورد ، حيث قضى الاعوام الاخيرة من
حياته .

يجمع النقد على تأثر أودن باليوت ، وقلائل هم
الذين لا يعملونه مناوئا له . شهر دواوينه هو
« عصر القلق » (١٩٤٨) الذي منح هذا العصر
اسمه . ومن دواوينه الاخرى « معجن الخيلس » (١٩٥٦) ،
« القصائد الطول » (١٩٦٨) ، وآخر دواوينه « مدينة
بلا جدران » (١٩٧٠) . والى جانب اعماله الشعرية له
عدة مسرحيات ، اشترك في كتابتها مع كريستوفر
ايشرود ، وظهرت في اواخر الثلاثينات ، وكذلك
مقالات نقدية عديدة . قصائده تبرز فيها النغمة التهكمية
الهائلة ، وهي مكتوبة بلغة الكلام العادية ، وبها
الكثير من الانكار الاصيلة واللمسات الشخصية الفذة .

قد نخطئ للحقيقة اذا قلنا بشعبية أودن ، فأسلوبه
الفذ ، والشخصي ، في التعبير ، يجعل شعره محمدا
لاقلية من متفوقي الشعر . ولعل موته يفسح الطريق
لجيل الشباب في الشعر الانجليزي امتثال فيليب لاركين .
بيتر بورتر ، جورج هاكيت ، وند يوز ، الذي شبه

شيء طبيعي ان يرفضوا الإصابات
لانتصار غالبي عظيم كهذا ، مقامرة
ما كان ليخطر في بال النساء
انها جديرة بالاعتماد ، وقد امكن تحقيقها

فقط لاننا نجب التجمع بشكل عصابات ونعرف
الوقت بالتدقيق : اجل ، فبإمكان جنسنا ، شرقيا ،
ان يهمل للعمل ، ولعم ان المواقف
التي ادت الى البدء به كانت دون الاساسي قليل

تعبير فقم ، ولكن اي شيء يتأوخ ؟
وما الذي يبيكته عظميا ؟ نحن دائما اكثر عبقرية
بالنسبة لاشياءنا ، منا بالنسبة للحياة ، واكثر تلبية
للشجاعة منا للطف : لحظة

تطير الشرر من الحجر الاول اصبح هذا الهبوط مجرد
مسألة وقت ، لكن نفوسنا ، كنفس آدم ،
ما زالت غير ملائمة لنا تماما ، وهي عصرية -
في التقارنا الى اللياقة فقط .

لم يكن ابطال هوميروس ، اكيدا ، اشجع
من هذا الثلاثي ، لكنهم كانوا مظلومين اكثر : فقد
اعطى هكتور من امانة
تغطية التلفزيون لبطولته .

ايستحق ذلك الذهاب كشاهدته ؟ اني اعتقد .
ايستحق الشاهدة ؟ همعيا : سالت مرة في الصحراء
وقم تسهرني : اعطني حذيفة
مروية نخرة ، بعيدا عن المثرثرين

بشان كل جديد ، القون براونسي واشباهها ، حيث
استطيع في اصباح آب ان اعد روائع
الصباح ، حيث الموت له معنى ،
وليس ثمة محرك يغير من موقعي على خلفيتي .

غير ملوثة ، والحمد لله ، لا زالت سيفة قهري ملكة السماء ،
بين المحاق والتمام ، طلعة للتمتع بمنظرها .
ختيارها ، المصنوع من العزم لا النساء ،
لا زال ياتي لزيادة نيساوياتي من الاشياء مرورا

بأنمازيته القديمة ، ولا زالت للانذارات القديمة
علي دالة تشر مخافتني : هيريس يؤدي به الامر
الى نهاية مشؤومة ، الاحترام
هو جيل اعظم من المعتقدات الخرافية .

رجالنا الالاتيون سوف يواصلون صنع
القوفا الموهودة من القاذورات والتي تدعى التاريخ :
كل ما نستطيع ان نصلي من اجله هو ان يستمر ظهور
الفنانين
والروائع والقدسين لسريلتها بالبهجة والدهشة .

اودن عن اودن

(من مقابلة اجرتها معه صحيفة « انترناشيال هيرالديريبيون » ، تشرين الاول - ١٩٧١)

بسيطة بحيث ان التحدث عنها عديم الفائدة ،
او معقدة بحيث انه من المستحيل التحدث
عنها .
ما الفائدة من كل ذلك ؟ القصائد لم تخلص
يهوديا واحدا من لوشفيتس ، ولم تغير
شيئا من مسألة الحرب .
انني ارتاب في كل كتابة ملتزمة .

انني اتهم الى حضارة السجائر والكحول .
لعلي « مظلل » بالكحول اكثر مما ينبغي .
كل هذه التثرثرات عن الهوة بين الاجيال هي
اشياء لا اؤمن بها ، جميعنا ابناء عهد واحد ،
هنالك فقط فرق في كمية الذكريات ،
ليس الا .
ان العلاقة بين الفن والحياة اما ان تكون

بابلو نيرودا

أرثيا

ترجمة : هنري فريد صعب

• • •

حجارة أراوكو والورد الزهري
المثارة ، وممالك الجنود ،
نظرت للقاء الإنسان القادم من اسبانيا ،
بالأشنة الماردة ، اغارت على سلاحه ،
وتكست ظلال الغنشار سببه ،
وحط اللبلاب الاصلي ايديه الزرقاء ،
في الصمت الآتي الجديد من الكواكب .

ايها الانسان ، يا ارثيا المرتان ،
ها انا اسمع فيض الماء ،
في فجرك الاول ، وهوس الطيور ،
والصاعقة بين اوراق الشجر ،
لاترك ، اترك وطأتك
كنسر احمر ومزق
خذك بالذرة البرية .

كل شيء سيكون فريسة في الارض .
ايها المرتان ، وحده لك تشرب كأس
الدم ، ايها المرتان ، وحده اليرق
الغاطف ، الذي ولد منك ،

سبيلف ، دون جدوى ، فم الزمن السري
ليقول لك : دون جدوى
سلى ، دون جدوى
ينزف الدم على اعصان البلور المكطع .
ودون جدوى عبر ليالي « اليوما »
خطوة الجندي العتية .

والاوامر ،
وخطوات
الجريج ،
كل شيء يعود الى الصمت
الذي تكلله بالرياض
حيث يلتهم اللبلاب ملك نازح .

• شاعر قد • سي • - هكذا قال الشاعر الاسباني
خوان رمون خيسز عن بابلو نيرودا • ومع وفاة نيرودا
في ايلول الفائت غاب عن الاقليم الشعري في اميركا
اللاتينية الصوت الذي كان طوال نصف قرن الماضي
المتفرد للثقافة الجنوبية • واذا كان اوكتافيو باس
المكسيكي ، وفيكولاس غيليل الكوبياني ، بيرزان على
هذه الخلفية الى جانب نيرودا ، فان الاخير كان كما
وصف غير مرة • ظاهرة طبيعية • تضع الاصوات
الآخري في الظل •

وقد ظهر ديوان نيرودا الاول وهي في التاسعة
عشرة سنة ١٩٢٣ • وبعد ذلك عام اصدر ديوانه الذي
ظل في اعتداد القارئ افضل شعراء واكثرهم رواجاً -
« عشرون قصيدة حب ، واغنية يائسة » •

الشئ الذي يميز اعمال نيرودا الشعرية هو التدفق
الكلامي الشلالي الفخم ، والذي يتجدر احياناً الى مجرد
سرد قائمة باسماء تيف ومئة قرية في الجنوب (وذلك
في أحد الفصول من مطولته الشعرية «النشيد الشامل»)
وقد ادت طبيعة تركيبيه للقفوة الفخمة المبالغ فيها
احياناً الى اتهامه بالرافرماتيا (مرض التدفق الكلامي) .
ولعل ذلك يعود الى طبيعة اللغة الاسبانية ، والتي
تشابه ، من هذه الناحية ، اللغة العربية الى حد بعيد .

وقد كنا يوم قال الشاعر جائزة نوبل للاداب عن
سنة ١٩٧١ قد نشرنا ترجمة لقصيدته • وسأله الى
ميغيل اونيروسيلفا في كراكاس (تشرين الاول ، ١٩٧١) ،
وكذلك تفاصيل وافية عن حياته (تشرين الثاني ،
١٩٧١) •

والقصيدة المنشورة ادناه مأخوذة عن ديوانه «النشيد
الشامل» • وهي تتحدث عن الونسو دي ارسيليا (او
ارثيا في قراة أخرى) الجندي والشاعر الاسباني
(١٥٣٣ - ١٥٩٤) الذي اتى اميركا الجنوبية ليحارب
سكانها الاصليين ، الاراوكوليين ، وليكتب مطولة عن
بطولة المحتلين الاسبان • غير ان شجاعة السكان
الاصليين اثرت به بحيث كتب مطولته في النهاية
ممجداً يسألهم • (١ ش)

خليل السكاكيني

(١٩٧٨/١/١٩ - ١٩٥٣/٨/١٣)

«إنسان أن شاء الله»

صفحات مختارة من يومياته : كلانا يا دلييا (القدس ، ١٩٥٥)

بمناسبة مرور عشرين عاما على وفاته

القدس

الثلاثاء في ١٩١٤/٣/١٠

علمت الخواجا ايري [وهو يهودي] وكان موضوع الحديث ينسب وبينه اللغة العربية .

قلت : «إذا قابلت اللغة العربية بغيرها وجدت لها مزايا عديدة :

(١) أنها لغة فصيحة فيها من الحروف ما لا تقابل به لغة أخرى ، وكل حروفها واصواتها واضحة صريحة فلا تسمع كلمة منها إلا سمعت كل حروفها وليست كل اصواتها ، على حين نجد ان كثيرا من الحروف لسي اللغات الاوربية صامتة او خفية والحركات عديدة منها خالصة ومنها بين بين . ثم نجد في اللغة العربية حروفا حلقية لا توجد في غيرها من اللغات ، فما السر في ذلك ؟ . السر انه لما كانت الامة العربية عريقة في البداوة تعيش في الهواء الطلق كانت حلقوها قوية تقدر على اخراج تلك الاصوات . بل ان الاصوات التي تخرج من اعماق الحلق تدل على ان الامة التي تنطق بها شديدة التأثير حادة الطبع لا تطبق اليأس والضعف بل تدبل الى الصراحة والوضوح ولا تتكلم الا عن نأثر وانها تعني ما تقول . وقد كان في بعض اللغات مثل هذه الاصوات ولكنها لم تلبث ان ماتت فيها . وربما ماتت بعض الحروف الاخرى بحيث لا يتكلم الناس بها الا همسا . بل ان العرب انفسهم في دور انحطاطهم هذا ليتوا القاف قبضوها حمزة وحذفوا العين بعد كتابتهم . مثل «اساء» . هذه الساعه . و «لساء» لهذه الساعه . لان حلقوهم بسبب تحضرهم قد ضعفت فصارت تستلقل هذه الاصوات . بل استبدلوا بالحركات القصيرة في بعض الكلمات حركات طويلة الارتفاع في نفوسهم ، فلم ينطقوا «أوم» و «أول» الخ .

(٢) أنها لغة ايجاز ، وذلك اولالها لغة اعربية ، فتغير حركة اخر الكلمة يفي عن تغيير ترتيب الجملة او زيادة

بعض حروف او كلمات ويؤدي المعنى المراد على اوضح صورة . الخ . وثانيا لانها لغة استغنية . بل هي ارقى اللغات في الاشتقاق . فقل الكلمة من وزن الى وزن اخر فيبد معنى جديدا قد لا يؤدي في لغة اخرى الا بعدة كلمات الخ . ثالثا لانها غنية في افعالها وفنكلم معنى لفظ خاص حتى اشياء المعاني او فروعها وجزئياتها كما قال زيدان في كتابه «تاريخ اداب اللغة العربية» . على حين ترى اللغات الاخرى قليلة الافعال فيدلا من ان يؤدي المعنى بلفظ واحد خاص به يؤديه بلسطين او اكثر . ولا سيما اللغة الانكليزية فهي تلجأ في كثير من المعاني الى استعمال الصفة مع فعل وصار «او حصل» او «اجس» . ثم لا كان لكل شخص علامة خصوصية تدخل على الفعل او تلحق به مثل «تاء» في «ضربت» والهمزة في «أضرب» فكيفما استعملت الفعل فلا يقع الشباس . على حين ترى اللغات الاوربية لدفع حسنا الالتباس تضطر الى تغيير التركيب واستعمال كلمات اخرى مما لا يتسع المجال هنا لبيانها . ورابعا لانها غنية في حروفها . فليها من حروف الجر والنفي والنداء والاستفهام على كثرة ما تنقصه من المعاني والاعتبارات ما لا تضاهيها فيه لغة اخرى . خامسا لانها تحتل الاضمار والتقدير والتقديم والتأخير والعطف اكثر من غيرها .

لهذه الاسباب وغيرها امتازت اللغة العربية بايجازها حتى كانه فطرة فيها بحيث لا يظهر لفظ في الفاشيا وتراكيبها بل في قرأتها اذ تتصل الكلمات ويأخذ بعضها برقاب بعض . بل في خطها وكتابتها . وذلك اولا لان الحروف الابتدائية والوسطى صغيرة الحجم دقيقة الشكل . وثانيا لان العرب يلفظ الحركات القصيرة لانها في اعتبارهم مفهومة لا حاجة الى كتابتها . بل يظهر الايجاز في امثالها واشعارها وخطها وسائر فروع ادبياتها فهم يكرهون التطويل الممل .

(٣) أنها لغة شعرة ، اولا لكثرة استعمال المجاز والكتابة والاستعارات والاشارات والتشبيه . وهذا

هذا خلاصة ما ذكرته من مرایا هذه النسخة العربية
، لكنها البعث لم مسبقتي إليها احد على ما اذكر وتحصيل
برادة في الكلام لا يتسم بها الجاز -

الائتمار في ١٦/١١/١٩١٤

دے تے ہے ۱۵۰۰۰ فی سوڑا دے دے رکھو ۲



مسورہ معارف

219

بھلائی کے

Algeria

302

١
 اليوم احسب ان المسافة التي قطعها من الحياة مؤسفة
 جدا والادوار التي حاربها - الطولية واصعبه
 واشقى - كل - في سعي من صور
 يوم قد رأيت الحياة قصيرة - خرج الى العالم
 كانه حرم - لم علمه لا شيء - في حبي حذرت
 شكته ولذته وتذوق غلامته - في حدي - في حبي
 اجسده نصا - في حبي - في حبي
 برزت اسمائه وصار يأكل - ثم غذا بصبر صبا متكرر
 وتبعه في حبي وتعبت في حبي - في حبي
 بتدريسه فيعلم - في حبي - في حبي
 شارباه ولحمه - في حبي - في حبي
 سبط فيمنع - ثم يصعب حده وترخي اعضائه
 ثم تشيع - ثم يموت - على انه كبدنا كانت الحياة
 قد بره - في طولها فاذها تسهي بالوقت - في حبي - في حبي
 الجذ انهي - وتذلك فهي لا تستحق - في حبي - في حبي
 أصعب عليها - في حبي - في حبي

مألف فيها حتى في اللغة العاصية مثل قوله فلان
صبيوعه ، أي كرمه ، مقتضى هذه التي جعلت
وذكر الرعاهة التي تصابف ، الح نابت لأنها كثرة
الترادفات فلا يصحقي الشاعر بها درعا . ثالثا لأنه
كثرة التراكيب الإعرابية ، فإذا نظر الأتيان بهذا
تركب من بعده ، فلو كان كلمة في حصة منه
أما كلمات الإعراب أو التركيب أو العربية على خلاف
المعات الأخرى إذ تعتمد على بيان موقع الكلمة في الجملة
على التركيب فقط ، وأما لأن الماظها تحذف بن الصحابة
والرقة بحيث يستطيع العربي أن يحدس لكل مقام من
الإلفاظ ما يناسبه ، الخ ، خاصة لو كانت كلمة من
معرفاتها بمنزلة في لغات أخرى تظهر لك أنها أصعب
من معنى باسم منها ، فلو كان هذا من غير
فقطه وده سادسا ، أي كرمه ، من قولهم
كانت إذ يسهل معها عد الصوب ، والصوبات فيها هي
نجي على وزن فاعل مثل واسع وغافر وطاهر وكامل ،
أو على وزن فعل مثل كبر عظم عليهم صميم أو سمير
غفور مشكور ، أطوع للعبير عن أعين المآثر لا فيها
من الحركات الطويلة ، الخ ، وكلمة حق بفتحها وقادها
مشددة الصيغة لا تعادلها كلمة أخرى من أي لغة
في الدلالة على مصابها ، ولا يد أن الماطق بهذه اللفظة
يشعر بالحق أكثر من غيره ، وليس ذلك قطع بل لها
تأثير في السامع بحيث تصل إلى أعناق قده وتحدث في
نفسه مرد ، وكلمة حب لا تعادلها كلمة أخرى نفس
حبها ، ولولاها ، بل هذه اللفظة تكاد تشتمنها راحة
حب لها ، حرمة من أعين ذات مصحوبة ، ليس
لحب ، وحق العرب أن يفخروا بهذه الكلمة لأنها
تل على أي الحب عندهم من القلب وليس من الشفاء .
وليس أجل من ضم هذه الجاء وإطابق الشعري على
أنها المشددة مما يستشبه منه الحرم والنبات وكلمه
ومرحا ، هذه هذه ، أي كرمه ، في حديثه ، الخ
وتوينها وحركات الصبح فيها كأنها قطعة موسيقية
يتبادلها الناس - سادسا إذا نظرت في اللغة العربية من
جاة الحركات لرأينا لها مرة على غيرها ، حركاتها
ثلاث : الضم والفتح والجفت ، ومعلوم أن الضم أفخم
الحركة عنه جفة ، فلو كان هذا في لغة من
يكر فيها صوت الكسر لقبه مسكره ، وإذا استقرت
العاطف اللغة العربية ومواطن الضم والفتح والخفض
الإعرابي فيها لراست البعض أقلها والمتعم أكثرها وهذا
مما يكسبها حسلا ورشاقة ويضفي معه القول أي لغة
عربية .

(٢) ليست الحياة أمراً عظيماً ولا محلاً مكتوباً ولا هبة
 سحرية ، أعجب منه في حياته من أن يكتشفه بعد
 طبروج رحلتها مناهجاً وليستوا الزوجات ولا يمضي
 زمان طويل عليها حتى يصبح سلفاً كرجل الله
 كبحوم النساء ، بل هذه الأنوف التي مسقط في ساحات
 نعال أو التي يهلكها الأمراض أو الأوتة ليس أسهل
 من أنها فإن مواليده منة واحدة بعد هذا النص
 لا يمكن إلا أن يكتشف بعد هذه حكمة لا يمكن
 حتى أنه قد يكتشف في هذه حكمة لا يمكن
 ولا يمكن إلا أن يكتشف حكمة لا يمكن
 ولا يمكن إلا أن يكتشف حكمة لا يمكن
 حصول عليه ، أن المص الذي لا يستطيع أن يجد غيره
 لا يمكن إلا أن يكتشف حكمة لا يمكن
 المعنى دقة قد يروج فيرقى بنات وبنين ، بل الأعمى
 والأعرج والأحمس والأطرش والمعمى والمعووج المسنون
 ، عرهم من أصحاب العاهات والأمراس الذين لا يصنعون
 ، قد قد يروج مناهجهم ثم لا يكتشفون أن تكتشف
 منوهم بالاولاد ، فهل بعد الحياة بعد ذلك أمرا عجباً ؟

(٣) لا غرض لها ، مائل وشرب لهما - ولكن بغير
 فإذا لم نعرض من الحياة كالغرض من كفى الموجودات لم
 بهت أحد إلى معرفة فقد قسم الأطباء البحث العلمي إلى
 ، علم البحث عن المناعة ، والبحث عن الكيفية
 ، البحث عن العافية ، وبحث عن سلامة الجسم
 الأولي ، أي عرفوا ماهية الموجودات وكيفية وجودها
 وأما غاية وجودها فلم يهتموا إلى وجهها على الإطلاق
 بل منهم من يهتم ببحثها لا فائدة منه ، والآخر
 لا يهتم بها ، بل هي علم

والثانية اعترض فيها كذا كذا من جسم
 وحده ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون

(٥) كثرة التعب والالام وحده سنة أو شهر
 فيها يوماً إلا شعياً أياماً ، ولكن - من بعد
 انساب زلام خصوصية

(٦) كل مسراتها وأثمة صبياسة لا قيمة لها بعد
 دنياها ، ومع ذلك قائما دائرة بعيدة المال لا يثالثها واحد
 حتى يخسرهما الوعد ..
 ومع ذلك فاسي راعب في الحياة عقل عليها مضط بها ،
 ولعل الفضل في ذلك راجع إلى ما في من العوى الحيوية
 في حسدي وعندي عسى على أن لا يكتشف في هذه
 أحسنه إلا بقول الخبي

لا تلق دهرك إلا تحس مكترت

ما دام يصعب فيه روحك البين

تصنيف

الثلاثة في ١٩١٧/١٢/١٨

مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٩١٧/١١/٢٧ أوتيت
 فراشي .. الوقت ليل ، والبرد شديد ، ودوي
 في جوف ، يدس كبريت عاصف ، وراى صاحب
 طرق طرقتاً حقيقاً ، فسمعت وأذا برجل يهودي أميركي
 وقف أمامي وقفة الحائث المسحور - اعتست الحكومة أن
 كل أميركي من السنة السادسة عشرة إلى الخمسين يجب
 أن يسلم نفسه للحكومة في مدة أربع وعشرين ساعة ،
 ومن لا يسلم نفسه يصير جاسوساً ، ومن حباً أميركياً
 عمداً أو بلا عمد يصير جاسوساً أيضاً - فصاحبا لم
 سلم نفسه إلى قري من وجه الحكومة ، ولعله طرق أبواباً
 كيرة قبل أن يصل إلى فلم يقلوه ، فوعت بن امرئ
 بن أن ألبه فأحالف أوامر حكومتي وأعرض لعطبتها
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، طاش حلمها ، وبيد إلى أمره من حيث جاء فأحالف
 بذلك أدب لغتي التي أولعت بها عند الضفر ووقعت
 عسى على أحيائها وتزويرها ، ذلك الأدب المنوه بالصن
 على أحارة المستحير وأغافة المستغيت وأما في الحائث
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون
 ، ثم بعد ذلك لا يمكن أن يكون

مرت بي هذه الأحوال بسرعة البرق فلم أتردد أحرا
 في صولة ، صام الله أن أقتل جاسوساً ، ولكن الرجل فر
 لأنه لا يهوى عليه أن يسلم نفسه للحكومة فيترك أهل
 بيته تحت رحمة الاقدار ويخرج في تلك الأوقات التي
 كانت قنابل المهاجمين تطرر انطرق كلها فلا يحسبو
 المروء فيها في الليل أو النهار من خطر ، ومن تحدثته
 نفسه في حالة صاحبتا أن يفر من وجه الحكومة ويصير
 أوامرها انطاشة ١٤ فإذا صح أن يكون هناك جرم فهو

هذه امانة ، ثم اقولني وسالوني ، انا و هدا
 رجل ، قلب ، و روح ، و حيل ، و مكنون ، و
 ظن ، و الشار في و صفة ، و هو يهر بأمانة كانه يعني و ايها
 حذر ، و حذر ، و حذر في يدك ، و حذر ، و حذر ، و حذر
 عسى تفريها طويلا بما كان و بما لم يكن

الجمعة في ٢٩/١٢/١٩١٧

والمجيب

حصبہ ان بکوں سری مہندہ والا فطیہ ، و بناء علی
ما اعهد فیہ من الذکاء ارجو ان یکون فخری وفخری مہ

٩- احب ان يمشى على المياه التي وسعتها في
عبر ديري في ١٠ ر كسب ١٥٠٠
١٠- مع وعيه سلكا في النهر بماء في هذا المكان
رعاه ذلك

٣- اد لم يمكن ان يهاجر اعانته كلها الى اميركا فلي
الاعل يهجر ان يهاجر سرري ويعيش هناك تحت كنف
مهاجرين

— أحب ان يولد مصري بالانعام . ناضجه على اختلاف
صروبها وان يمشي على الاسلوب الذي اتبعه مفيد
شأنه . وكنت اشره واقفا : الانعام الرصاصيه

هذا هو الاستوب الذي سيذهب على العالم كله ، ولما كان لا بد للإنسان من صيغة فلسفية فأحب أن تكون فلسفة سري فلسفة السرور ، لتأجدها عن أمه وعمه

۵- لا احب ان بعد لي حياته بقبول مسامحة او
دسة بلي ان يكون امنا عفا يسير كل انسان اح
ويعتبر نفسه اح لكل انسان ويتمثل بقول الشاعر

اذا كان اصلي من بواب فكلها

بلادي وكل الناس فيها اخارين

عصف الفرس طاهر القلب نقي الضمير والكلمه التي
احب ان يذكرها دائما قول الشاعر الانكليزي - في يوم
عشر رحال لان قلبه طاهره .

۷۔ لا احب ان اقدامے بعبود کثیرہ واحطاطہ بوصایا
عبدہم ویکثر الکفایہ مقولہ ان بعض کیا ہر مذہب حرا مطلق

لا يتم عمل في اهوائه ولا تنشط في حادته ليس
 اكره حندي من التصلل والدماة *

لا رغبة في الزواج ولكن اذا اراد الزواج فيرجو

٩- كنت دائما احب ان اوفر لعائلي اميالي الراحة والسرور ولست اصف على احد شيء عن تصويري ل ذلك ، فاحب من سمى ان يدارك ما غاصى ، وقبسى ذلك على صمته عرب

٦٠ - كان لي اصدقاء كثيرون لا تشيع المقام لذكر
مناهم كنت منهم مكان الاخ من احبه . فاجب مسرعي ان تعرف بهم ومقيم على ولائهم ولا بدع مفرجه نمر

(البريد) ١٤٨٠ جلد ٥٠ به بنه به به

١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٣ عني ١٢٠٠ هـ قبل ١٠٠٠ سنة من هـ
سرياً وانه وعينه واهي يوسف ان يتخروا تلك الديور
، عوها عني ولو لزم الامر ان يبعوا ما عوقم وبما
يحتاجون او ان يقرروا على انفسهم ليتصصوا شيئا لوفاء

١٦- ارجو ان تكون هذه الحرب اخر عهد البشري
الحروب ١٠٠٠ سنة لا سمح به حسب حرب فلا
يكن مدي به في حالة حربيه مع غربه سواء كان
من اسائنا او غريبنا عنها ، اولا - لاني ارجو ان يكون
من اساءه بلاد كرهى الحرب ، لان بلاد
التي تكون في حالة حربيه تنهيج اقتصادها وتطش حبيبها
ويستحكم منها سوء الظن فلا يامن ان يؤخذ من حيث
تخزي ولا يدري - ما دامت البلاد في سلم فليشتر بكم
الحرب ، ولكن اذا دخلت البلاد في حرب معي او بغير
معي فليقتل بيديها وليرحل عنها - لهم دينهم وله
وسه - لا يكن رحيله عن جيب فان الحق دماء ، ولكن
سأحبه على من

٢- لا يمكن سري بلاد لاند له فيها املاكاً وعقارات،
 ولا فيها قنصلية عامة او لا يباشرها حصة
 من اموالها بل يباشرها او لاها من اموالها في
 ابدية او يقرر ذلك من الاسباب بل لا يمكن بلاد الا

لصليب واحد هو ان تكون معهد الحرية ، وكل مكان
يسمى امر طيب .

١٥- ان ينادي بادب المسيح حسب حفته على
لجعل لانها في اعتيادي اداب عالية جدا ، وان يكن في
مطبعة راحة اعطاء ، واعطرس ولا بد في عوهم
وعوسهم واحسانهم ليتشبه بهم فان التشبه بالكرام
فلاح .

١٦- ارجو من سري رجا خصوصيا ان يكون في حياته
ممن يهتم بالمساجين ويحفظ عليهم ويقدم لهم ما يستطيعه
من اسعاف ، ولتشتغل باصلاح السجون ، اذا كان في
ايامه سجون ، بل ليصل على انظارها واعتماد طريق اخر
مطبق على العلم الحديث ، وليشتر باجبال الرحمة
والرفق والاحاء ، اذا سمع بمصيبة حلت باحد قبيادر
الى الحرية ، واذا طرق سمعه صوت مستغيث قبيادر
الى الاغاة ، ليعر الحزين ويتفقد الحزين ويساعد
الضعيف ويسمى الكريم اذا رئت به قدمه وليكن رسول
سلام في هذا العالم ، ليعمل ذلك اكراما لايه الذي عاش
مع المساجين وتآلم كما يتألمون وتلهف كما يتلهفون .

هذه وصيتي كتيبتها باحتصار وربما روت عليها ما
اعطى له ، من اسكن به وبعه وكبرس حتى
اصدقني مستمعون بها وصية اخرى ان كنت
عنها مستحق اسلم الواحدة لصدقي الابي البيد ديمتري
بادرس بويل دمشق الان ، وارسل بالثانية الى سلفي
لدكتور حرمي دعدس في دمشق .

كنت اقول في قديم الزمان لا افرك القدس الا مصفا ،
فكان الاقدار شامت ان تعشق تولي هذا فبحثت الى دمشق
منها مكبلا بالحنال .

دمشق بعد المناسبات كان كل المساجين بروحهم
ويحسون بدمشق ، بل كتب ان من رده اسحق
كميريس من الرجال والنساء يشقون في النظر
بالقباليين ، ولعل ذلك دليل على ارتقاء الاخلاق ان حاد
لي ان اقول هذا والا فالشباط ينمضي خلاف ذلك ،
صلى من قال دمشق مطبخ كبري فلا حدث للناس
الا الاكل ، ولعل قولهم هذه فاكهة جديدة بدلا من
قولهم هذا شي جديدة تهرب الى اللغة من دمشق .

القدس ،

الخميس في ١٩١٩/١/٢٣

في مثل هذا اليوم قبل احدى واربعين سنة ولدت
رسميت جدلا على اسم ابي البكر الذي تولي طفلا .

قدم ما اتذكر من ايام طفولتي اننا كنا نعيش في دارنا
داخل المدينة ، وكان شعري احمر بلون شعر مصري
وسلطنة اليوم ، وانه كان مرصلا بحيث كان يصفر كنه
بصفر شعر البسات ، واني كنت مصميا بحيث كنت مع
مصري كالكثرة اتمرحج تدمرجا ، وانا كنا نلعب مع
حوتي واولاد عمي في دحوش الدار وملا الجس
بصوب ، وقد كنا نسكن سنة في دارنا داخل المدينة
وسنة في دارنا خارج المدينة .

حبيب ، سمع من ان المدرسة بدمشق وكنت اعمل
الدير الكبير ، فطعني مرة العلم على وجهي لغير ذنب ولا
عله ، فاحرجني ابي من المدرسة ووقع الامر اني رئاسة
المدرسة فعملوا العلم لشار اليه الى سد امر ، وكان
الاكبر قد فتحوا مدرسة في القدس فارسلوني اليها
وكان المعلم فيها امين نصر ، وكنت دائما الاول بسبي
جميع التلاميذ ، ولم يكن لي انة من احد من
حسنا فكنا في اوقات الفراغ مصارع فكنت اصارع
اربعة او خمسة معا ولم يكن احد يستطيع ان يزحرج
قدمي على الارض ولذلك كنت ذا مغوذ بينهم ، وكان
المدرسة كتب في محبة امين ك ، لا بد من
بتحرفون لتلاميذ المدرسة في دماهم واياهم ، ولكنهم
لم يكونوا يجرأون على التحرش بهم وانا معهم ، بل
كانوا اذا راؤني يودون بالمرار ، فزادني ذلك احرارا
سعسي واعبادا بها واولعت عند ذلك انحب باللعنه
لصحتي وعروني ودروسي .

كنت في عهدة المدرسة عهدة اسلم بالبحر ،
مستعب مع يوسف بده في سدو الجديد ، وكنت
محبوبا عند كل من كان يشتغل هناك من يتألفين
وسحارين وغيرهم ، وقد تمررت على تسبق السواري
والمشي على الرواي من الجاد الواحد الى اخر سرعة .
وكنت في يوم السبت حين يذهب المشتغلون ليعصوا
جرتهم من رئيس العمل اتخلف عن الذهاب معهم لاني
كنت احب ان اقف موقفهم واعد يدي لاتناول اجرني .
كنت اقلد بالعمل في ايام العطلة ولا سيما وقد كنت
محبوبا اما لاني صغر السن سريع الحركة او لانهم
كانوا يحسنون معانتي اكراما لحاطر ابي لانهم تلاميذه
في صده احبوا ، فم كن امي منهم الا مستمع
ولتنتشط ، فكانوا اذا ارسلوني في قضاء حاجة اتفق
الطرق كالسهم المتعلق ، ولم اكن اصدق ان تنتهي ايام
المدرسة حتى ارجع الى المنزل .

ومما كنت مولعا به في ايام الصغر تربية الخراف ،
ففي كل سنة يشتري لي ابي حروفا او جددا فكنت

اذبح به بعد المدرسة مع رفاق كثيرين من اترابي ومع كل واحد منا خروف او جدي الى الحقول للجاورة رعاها ، فكنا رعاة صغاراً - ما اجل تلك الايام .

الغاهره .

الثلاثاء في ١٤/٢/١٩٢٢

الامم حضرت الامم سنة نكرم لاسم الربحاني في بهو الجامعة الاميركية ، وقد سبقتها حفلات عديدة في مصر في ماضي مجده مصر على هدي يومك صدر من مصر مع ذلك اسهر عاصم بجمهور كبير من مصريين وسوريين

عرب لاسي حب في ربي من الربحاني لاسي لم اراه قبل اليوم الا مصورا في صدر كتابه «الربحانيات» وصورته في كتابه تشبه في ميمة الشباب ولعلها لا تشبه احس تمثيل - واحسب ان افق على نفسية الناس في مثل هذه الحفلات - وسأشير هنا الى نص تاترا نسي وملاحظاتي على وجه الاختصار

١- اذا كانت الخطابة ان يكون الكلام منسجما احدا نصها بترقيات بعض ، ان يكون المطلق حرا والصوت جهرا ، ان يقيم الحروف المفعلة وترقن الحروف رقيقة ويحسن الحركات بصره ، يسهل حركات الطويلة ويمد المدود ويراعي فيه كل اصول التجويد ، ان يمثل امسي تشيلا ، فكل الذين خطبوا حسب هذا مذهب وان كان لشعر ان يكون كلام موزون والقوافي محكمة ، فكل الذين اشتدوا المصافد شعراء ، ولكن اذا كانت الخطابة ان يكشف للناس بافكار جديدة او يعالج المواضيع المتدلة من باب جديد ، ان تعرض على الناس من علمك او احبارك ما لم يكن لهم به عهد ، فليس بينهم من يستحق ان يسمى خطيبا ، واذا كان الشعر ان تأتي الناس بوحى جديد ، فليس بينهم شعراء - بل قد سمعت قبل اليوم في سوريا وفلسطين من الخطباء والشعراء من هم اطول ناعا في هذا النوع من الشعر والخطابة .

٢- ليست هذه اول مرة زاد فيها الربحاني المصري ، بل هي الثالثة ، ولم يكن في زيارته الاولى اقل شهرة في عالم الادب من اليوم ، بل لعله كان له من بروت سبب وسبب الحاضر وسبب الموطب وحده الحبال وتلعب الدكاه وحلاوة الحديد ما يظم ولعله ويصل شأنه ، لجهاد وذهب ولم يدرب به احد ، لما معنى

اكثرهم من الحفلات اليوم لتكرمه ؟ وقد ظهر لي من كلام الخطباء والشعراء بل سمعت من كثيرين من صحن الادياء انهم لا يعرفونه ولم يقرأوا له شيئا قبل اسوم والذين عرفوه لم يعرفوا عنه الا الشيء القادر ان يبين ما لا يستدعي مثل هذه الحفاوة ، يلوح لي انه هذه المرة قد جاء في الوقت المناسب ، جاء والفوس مثلية واحب طر بارة فم يكن حفاوته به لا وسببه لعدد الاجتماع وقهر ما يكنه اسفوس لبحر وكام الحفلة شبة بالاجتماعات الوطنية هتفا بالاجتماعات الممعة الامة

مما يؤيد قولي هذا ان الخطباء الشعراء تكلموا كثيرا الا عن الربحاني ، والباس صفعوا كثير الا للربحاني ، قبا اشبه الربحاني وهذه الحفلات بذلك الخطيب الذي سأل احد اصحابه عن رايه في خطابه ، فقال : «لو كان الموضوع مصابا بالحمى القرمزية لما سرت المدوى الى الخطيب» اي ان الخطيب كان بعيدا جدا عن الموضوع .

٣- من اعرب هذا رأيت وتلك هنري وانصرسون مشرون بالديمقراطية انهم اجلسوا بعض المدعوين على دكة الخطابة كأنهم اهل من ان يجلسوا بين الناس كالناس ، الحفلة لتكريم العلم والادب لا لتكريم العلم والنس واربعة او اربعة او عشرين ، لكن الذين اجلسوهم قرو الدكة ليسوا من اهل العلم والادب ، بل لم يكن بينهم من اهل العلم الا الدكتور صروف وقد ألح عليهم ان يتركوه بين الناس قابوا عليه ذلك ، فاعلا بعض المدعوين فوق بعض لا يناسب مع المكان وهو اميركي ولا يناسب مع الروح الديمقراطية التي يدعو اليها ويبشرون بها ، ولا ياول ذلك الا انهم لا يرالوب عبيد اراء قديمة بالية ، وانهم لا يحتفون لتكريم احد الا اشركوا في تكريم مساداتهم من احمل الوجاعة والشي الخ ، اني احتج على ذلك فيس من انما لا ولا الديانة ان تدعو الناس لصور حذرك ثم سولي تقسيمهم الى طبقات فتضع هذا في الطبقة الاولى وذلك في طبقة الثانية ، ان جرب بكرم وحاصل من سبب ، فكنت لسبب جرب ان يعبر احد انم يكن معنى ذلك ب صاحب مدعوة فان للناس به طبقات فممكن طبقة عالية وممكن طبقة واطلة .

٤- حصل الي والخطباء يخطبون والشعراء ينشدون وناس دة تصعبون ويهفون دارة يسكون ويهدون ابتا في جو سمري ، في مجلس سخرة ، وقد بدأ كانت مصر بلاد السحر والشعرة ، لم يكن الخطيب او الشاعر يؤثر في الناس لانه خطيب او شاعر ولكن لان

من أجل ذلك لم يكتفوا بذلك بل ذهبوا إلى أن كل واحد من هؤلاء الثلاثة قد فعل ما فعله الآخر من غير أن يكون له نصيب من الثمرة. فلو كان الأمر كذلك لكانت سيرة كل السبعة أن يكونوا يرددون هذه الآية من لسانهم.

۹ گز و ۵ س

خرجنا ، اخي محمد ، ايا - الى المقبرة ، فسمونا الوحي
 في راسه ، في مخرج

كل يوم يحب هذه الوصفة صابون لا ينس كيمه
الاما لا يستطيع ان ينس بكميه لا تسع في جميع
عن ابكاه الا اذا كنا صامتين في رؤي كيمه صابون
روح وحيه صابون ، يحب ان نضي بكلمه لنلا سكر
وان امسنا في السكاه كبتنا الحزن كبتنا ، يحب الدهر
كفه بين هذين الامرين ، يحزن قههم بالسكاه فسرده
يحبده .

الخميس في ١٦ ١٩٤٠/١٠

العامه في ١٩٣٢/٦/٢٢

وصلىا الباصرة في احر النهار فحسبوا نوا الى عبي
عبره ، وكادت العبيات ذاهبات ايات يحلن الجرار
على رؤوسهن برشافة فقبل النبا ان المصراة ام الاله
تسوع الباصري بلعب معهم ، وما اذرا ان هريم اخرى
وان يسوع اخر غدا ثاني بها الامام له من لاه ورمي
لابن الى مصاف الاله وتصل الارض بالسما مرة
بمرة .

دعينا نالامس بعد الظهور مع الاسماء معه : اسماء
وسيدته وولده الصغر في سمانه واحده ، فكما ارسه
كنازل يرب الواحد عما نصف قطار على الاقل ، وثلاثه
صغاراً ، ما عدا السمانى ، الى طور تابور - وما ادراك
الى المحم فرع لا يقال طويل - يبعد عن العاصره نحو

يقض يده عن تحرير الشايف السامية وأبيد المشاريع
بعد اكره العبي الذي يهمل تربية اولاده فيعيشون
معيشة بدو : ليس فكروا اعضاء مجلسه في هذه
الاقتصادية زبنة على ذوبهم وهل الاساسية *

الار خليل السكاكيني

- ١ - الاحلاد : ملحق المير : القدس ١٨٩٦
- ٢ - فلسطين بعد الحرب الكبرى : القدس ١٩٢٢
- ٣ - مطالعات في اللغة والادب : القدس ١٩٢٥
- ٤ - مري : القدس ١٩٣٥
- ٥ - حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير
قواعد اللغة العربية : القدس ١٩٣٨
- ٦ - لذكر : القدس ١٩٤٠
- ٧ - وعليه قس : القدس ١٩٤٣
- ٨ - ما تيسر - حرره : انطس ١٩٤٣ ، ١٩٤٦
- ٩ - القدس في القراء العربية : حرة حرر
قدس ١٩٤٤ ، ١٩٤٣
- ١٠ - الاصول في تعليم اللغة العربية - الدليل
لاول والامي : القدس ١٩٣٤ ، ١٩٣٦

كره عن الحق بحسب ما عد بحسبه وادامه
اكره الرجل مهما كانت حاشيه وصراته الذي يرى
سياسة بلاده كما قال وورفت الكبر متدرجة من ردي
الى ارذا منه ولا يحرك ساكنا : ويسمح على ظلم الحكام
لنفسه - الا ان يفسد ويهدد سوا : مخرج نص
سبل جهده في اصلاح الحال *

كما اني احترم الحاكم الذي لا يراعي في المنام حبيلا
ييس اندي الذي يتخرد عن الدنيا ويسمى رئاسته
على قنوب شجرة لا على رقابه ، والذي الذي يجمع ثروته
على من عرفه على من عساه : فعلى هذه الاحكامه
والرجل الصحيح المبدأ الحي الوجداني البشري انصار
لدي متطوع لنصرة الحق يدافع عنه بقلبه ولسانه
وعمله ولو قتل انصاره وكثرت اعداؤه * يمثل هؤلاء
بشر البلاد وتطو مكاسها وال منهم ارفع احترامهم
الناطق وسلامي الحريل *

رئيس رسالة من فيلسوف والفكره امين الريحاني
صدرت عنه في الخامس من هذا اشهر فتكون قد قطعت
احد عشر يوما قبل ان تصدي ، وهذا نصها

سيد خليل السكاكيني

لا اقول احب لانيك علوت في حرمك في الاحاء البشري
: حرك في الكون الاعلى هو المشاء جهان : بل اسما
: اسما جهان : كما في م مري هو : اسما
: اسما جهان : كما في م مري هو : اسما

امين الريحاني

الثلاثاء في ١٠/٦/١٩٤٣

رازي مساء الدكتور طه حسين مع مكرتير
فريد شحدة : وقه حضر الجلسة كثيرون : بعضهم
جاء علوا وبعضهم مسح بالزيارة فلم يجب ان تفوت
وهم : عومي عبد الهادي ، عابد حير : شيلي الحبل
حبيب الخوري : عبد المازن الحسيني وحير الدين قريه
عبد وحرر : م م م م : اسما : اسما : اسما
الحوري *

السبت في ١١/٦/١٩٤٣

ما حب ما كره

انا لست فوضوا ولا نوريا ولكني اكره مسو
لاستعمال ايا كان صدره : اكره الحاكم الذي يراعي
الحواسر ويحامي الوحوش ، الذي لا يكون عادلا الا اذا
كان العدل لا ينصف احدا ولا يرضى احدا : انني لا
أدع حرم : على استمعني اسدي : ولا هيما ليس
حافظ الجناح مقلوم الظفر الا اعلم القوي النفسي :
كره الحاكم الذي ينظر بغير عيبه : سمع نص
اوسه : ويسر مقر رأيه : نصبه على من علفه
: نصبه على من علفه : نصبه على من علفه : نصبه على من علفه
: نصبه على من علفه : نصبه على من علفه : نصبه على من علفه

ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره
ما حب ما كره

كره امي الذي يصحي بكل شيء في حصيل جمع
: اندي يقين كل شيء بقياس الرمح :
نسبه على ما بخره لا على ما يحسه : اكره امي الذي

الاثنين في ١٩٤٧/١٢/٢٦

خليل السكاكني استأن أن شاء الله

وما بعد رحلتي لأمر لم يظلم له كما كان
ظلم من لا يحسن بعد هذا منسج الحجب من سم
انتخبه منسج بطاقي على هذه الصورة

خليل السكاكني عضو في الجمع اللغوي أن شاء الله

وهذا آخر خبر اختتم به هذه السنة ١٩٤٧ سنة

الجمعة في ١٩٥٠ ٥/٢٦

٠٠ جاء الصيف وليس عني ثياب صيفي
لاشتري بيرة نيرة ، فلستها وذهبت إلى قهوة يالمر
في حنة حرة ، فكانت البزة موضوع التبريك ، مبارك
يا اسناد ! مبارك يا استاد ! وقد نيازي السيد موسى
جورج الشاعر اللبي ، والدكتور رشيد كرم ، وهو من
لشراء الحديد ، فتنايت القضاة في التبريك
واتشبهت بلسي وفلسي ، وسائيت هذه القضاة أو
اصحها في اطارات حيلة واعلمها في غرفة الاستعمال
بل قد اعلمها على صدري فلا ألي احدا الا قلت له
انرا
كل شيء حسينا حسابه الا الحرف ا

الجمعة في ١٩٥٠/٦/٢٩

كتب الصنيع الاحرام عدد يوم توضع نظري على
عوني ، مصاب ال عسي ، فمرأ حمر وزاد به عسي
رفيق لعم سيقن الروح احسن بولي عسي
عسي الحرف احمر كنه بل حسيت كنه عسي
نقسي لي ٠٠٠

واذا رحل عن هذه الدنيا فما اما الا هامة اليوم او
القد ، واذا كان الموت ان يتحول الجسم الى تراب فاني
منذ اليوم كتلة من التراب تمشي على الارض الى ان
تدركها القدر المحتوم ، فتهاو الرواية ، ويسعد
سار وك ما عد كان م ب كان ٠

بعد ان ارتد الى فراشي في ساعة متأخرة من الليل
سبغت حرسى حنقون ، فلبت من فوري الى الفول
ما عد الحنقون في مثل هذه الساعة ، واذا بدكتور
محمود عزمي بطاقي من مصر ٠



صورة للفنان في سطره

خيل السكاكني سنة ١٩٥٢

قال ، اذكر موهبات ،
فلبت حمر ان سم به ٠
وقال ، ان دكتور عسي منفرج حديث
غدا عصوا في الجمع اللغوي ٠

فذكرت له بعض كتي ونسب البعض الآخر ، ثم
ببدلنا ابتكاب ، وكانت سببته واقعه بجابه فتبدلنا
الحجاب والاسواق

كانت بطاقي قبل اليوم على هذه الصورة

فوتوغراف فورب استاذ الادب الالمانى في جامعة القاهرة هينريش بول

منعت جائزة نوبل للادب عن العالم الماضي للادب الالمانى «هينريش بول» . وذلك بعد مرور ثلاثة واربعين عاما لم تكن فيها عن نصيب اى اديب الالمانى اخر ، اى منذ ان حصل عليها «يوجانس مان» سنة ١٩٢٩ .

ولو تصفنا اى محب ادب لتعرف شيئا عن حياة «بول» لوجدنا هذه العناق الموزة : ولد في اليوم الحادى والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩١٧ لآب يعمل بالنعت وصناعة الآلات في مدينة كولوبيسا ، وعسى سنتين في تعلم تجارة الكتب ودراسة الادب الالمانى قبل ان يلتحق بمسكرات العمل . ثم جند في الحرب العالمية الثانية من سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٤٥ وجرح اربع مرات ، وتفرغ للكتابة والتليف منذ سنة ١٩٤٧ الى اليوم .

عده انعائى الموجه لا تشير الى تجارب «بول» الشخصية وحسب . واما تحدد المالم الرئيسية في عمله فمن رحب ادي يفسر عصره العصور ورواياته والسببية الاداعة والفعال . فهو قد ولد سنة ١٩١٧ ، ورأت عيشه النور في ذلك الشتاء ايقاسي والحسرب لمانا الاولى مشتعلة الاوار ، وبلاده تش تحت وطأة الحكم الميصرى ، وابوه بتولى حراسة الصور بهمسة ونشاط .

ولم تكن يتم السادسة من عمره في سنة ١٩٢٣ حتى اطل المتصخم المالى برأيه فدمر اسطقه الوسطى . وكان من ثم الاموال التي صادفت هتلر على التوسوب الى سبب . ثم لم تكن له اذنه عمده حتى حبيب عا صيف لارعه الاقتصادية اعانه حردت حوش الماطين ، واهوت اركان المسرح السياسي تحت اقدام حردية قمار . عندما دبح اسداسه عمده من عمره كان هتلر قد دخل دار المستشارية وقضى على رؤساء سبب . وقد استطاع «بول» ان يفلت من مظنة . ثم لم يفر . ولكنه لم يلب ان اصغر للانضمام الى مسكرات النسل . ثم أدركه التجنيه الاحباري فاشترك في حرب اعانه سانه وهو في السابعة والعشرين من عمره . ولم يكد الى بلده الا بعد ست سنوات ليحبه حرب والدمار في كل مكان .

هكذا قضى «بول» سنوات صباه وشبابه في ظل نظام شمولى وفي عمار حرب بشعة . فلا غرابة اذن ان تترك التجارب الالية التي عاها تحت حكم الرايخ الثالث وفي اثناء الحرب العالمية الثانية اعنى الاثر على اعماله .

يقول «بول» عن نفسه وظروف حياته : « لقد ولدت في صواحي «كولوبيا» . واعتقد ان الصواحي تدعى دورا كبير . في رواياتي . اعتقد ايضا ان البشر يحتاج الى مكان . او ان شتم . وارجوكم الا تفرعوا من هذه الكلية ! - فهو يحتاج الى ارض . كانت مدينة براغ هي ارض «كافكا» . اما فكانت هذه الارض بطبيعة الحال هي المدينة التي اعرها خيرا ما اعرف سواها - وهي المدينة التي يدان سميتها باسمها - بل احسب اني لم اذكرها في اى عمل من اعمالى »

عده المدينة التي يسميها «بول» ملكه الرابى غير لتوحته هي التي ولد فيها ، وهي التي رجع اليها بعد اسهاء المدينة العالمية ، وهي التي يعيش فيها اليوم . لقد احب كتابتها المبسطة على الطراز الرومانى ، واعتبر بأنها لم تأخذ السلطة الرعية ولا السلطة الروحية ماحد الصدا ايدا ، وارتاحت نفسه لتسامح اهله وسماحتهم وحسب الفطري بالمرح والدعابة . وهو يصف هذا الحس الطيف بعوله : « قد يبعث مظهره الرسمي على الرعب ، ولكنه يبدو في الشارع العام وقد كسته ملايح الحكمة والحلال » .

اهم ادوات الكاتب

وسبب «بول» في الكتابة اسبب . وفي برية فهو لا يحاول ان يعجل الواقع او يصعبه بالالوان الحلاة والاحلام الرائقة . يقول في عبارة له : ان العبي الصغيرة من اهم ادوات الكاتب ، ويسمى لهذه العبي ان تكون اساسية وزينة .

وقوم واقفينة على موعة الملاحظة الدقيقة التي يسميها الموضوعية والدراسة جنباً الى جنب ويدا في يد ، وهو يصف نفسه بأنه يدافع عن الادب المتقيد على الوثائق . ولعل امر رواية كسبها وهي رواية

الصورة جاعلة مع مسند بفتح المع د على فصل حله فهو يقرب منه فاصلة
 + ١٩٤٠ + مرجع عند قد فعل ب لا ر
 بعين الفرق بين ما هو حيل وما ليس بحيل + ١٠
 نوية قد تحول الى مخسر هاو يسأل اشهر
 ويسأل اقوامهم ولا يدور هذا في جميع الماء
 المتدفع بالتخصصيات الرئيسية بحيث يعطى بالتدريج
 دور رجل اشاحت -

الأدبي : قصص الأمة

واشد ما يؤلم «بول» هو النهب الجماعي «مسؤوله الاخلاقه» فهو في نظره حريمه متحمل
«مجمع الرعايا الذي جاء بعد الحرب»
بعض من هذا المني يقول «ان موت خير بهم واحدا منهم
لم يمنهم احرام الحياه» الاثم الذي قاسوه لم يفعل
في حكمه «والعرب انى عرفوا فيه لم يمنهم الموء
بهم فقرا الى حد لا يصدق» فهم في حوزة الخطر
لذا لم يملكون القدرة حتى على الصبح بالراحه اللسي
لدى وصولوا اليه «ان جوع السنوات لثني سبب
الاصلاح القدي» لم تمدح بالحكمة اننى تكلم

شعارات الأدب الساب

وقد بدأ محاولاته الأولى بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٢٨ في الفترة التي غادر فيها حياة الإدماء الأبداً لمعيشوا في المهجر وأكرم من بني مهم الصنعت تاركين كتابه القاسية يعقون بأب « الأرض واسم »

هكذا ولد ادب جديد بعد انتهاء الحرب في سنة ١٩٤٥
 في أسماء بعض ذوي الية الشيعة بداد الحرائب

والانقاص - وقد اعترفه بولده بانماه لهذا الادب
واقع عنه بقوله : نحن مكتبه اذن عن العودة للوطن
وعما رأينا في الحرب وما وجدناه امامنا بعد العودة ،
نكتب عن اسرائيل والانقاص وقد بدأت عن ذلك
ثلاثة شعائر خلقت على حبسني الادب الشاب ادب
الحرب والعائدين والانقاص ' ١

جرب و بول و العديد من الأشكال والأصناف الأدبية
ولكن معظمهم لمعاد متعمق على أنه قد حقق الفصل أعماله
في القصة القصيرة التي بدأ بها حياته الأدبية .

على ان حب • بول : لقصة القصيرة وإشارة شكيها
شاعري المركز لم يسعه من الاتجاه الى الرواية • ففي
سنة ١٩٥١ ظهرت رؤيته الأولى • ن س د ق م •

والله اعلم بالصواب

والإيمان لا يعضم حجة يتبرر بها « كنت في الحرب
بدمي » ورواية حول عبث الحرب ومسحها ،

فصيح، ذلك في حاشي، ما سواه عن بعض أحد بحسب
 من أكله بانه من بعض من أحد له كما نعه و من حاشي

الحرب في لحظة العجوة فتخرج عريضة على أعقاب يهتف

الابوين بعد سموات طوبىة ميريه تصبى في بحر
ومالت روايات • قوله • تصير في بحر

ومجموعة من النصوص القصيرة • الرواية التي نشرت
سنة ١٩٥٣ • ولم يقل كلمة واحدة • تشير بعنوانها =

الذي احده بول من احدى الاغاسي القديمة الرنجية - الى
صليبه السيد المسيح ، وتندور حول متاعب الزوجين

و به هم و ظنی و قلبی و محسوس و سنی و سمعی و حسی و باطنی و بیرون
می رسد و بعضی از آنها مستقیم و بعضی از آنها غیر مستقیم

وقد صور فيها ثلاثة الفرد وحمود المسيح والكيسة

اما زبانت : حضرت ملا حرام : انتی ظہرت صیدہ ۱۹۵۴

وتصور المتاعب التي تلقاها الرستاق ولولا أنها بعد الحرب ونهضت الهند والقضاء الذي يقاسيه الأبنام على اختلاف

مستوعبهم الاجتماعي . كما يقاسيه الفشلون الديني
بمفرون عن مواجهة المجهول .

وروايته و جبر الاعوام السابقة ، التي ظهرت سنة ١٩٥٥ بدور حول قصة حب تحطم بين شاب وفتاة ،

وتتم القصة في غضون يوم واحد وتنتهي برواج اضطراري * وقد استطاع بول ه ان يفسحها وصف

صادق النجاشي نظم وسمو له (مخبر) حي كان الحمر

حداثتها في عهدنا ؛ مع من عهد مغرب و شرق
 يقدم فيها تقريرا عن صيدته كدور عن نبي حراس
 قسما ، صهرا ؛ لجمع لغات حاشية عنها
 هذه مع مع لعدد منسالي فهو حاشية
 من حسب لأمر براسي دورس ؛ مع حسب
 لروية في من حسب لروية في من حسب
 لأم و راجل حاشية كذا كذا ، صوره حاشية
 مجموع القود ؛ بحيث لعل اماسا في حاشية
 من به حسب كذا مع من عصر ليه زود مع حاشية
 من كذا لخصي منسالي لروية في من حاشية
 في تصوير التعاضيل و لرويات في من و ماسا

أشرف مستقيم - بعد حمد - ١٩٠١ - ١٩٠٢ - ١٩٠٣ - ١٩٠٤ - ١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧ - ١٩٠٨ - ١٩٠٩ - ١٩١٠ - ١٩١١ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤ - ١٩١٥ - ١٩١٦ - ١٩١٧ - ١٩١٨ - ١٩١٩ - ١٩٢٠ - ١٩٢١ - ١٩٢٢ - ١٩٢٣ - ١٩٢٤ - ١٩٢٥ - ١٩٢٦ - ١٩٢٧ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - ١٩٣٠ - ١٩٣١ - ١٩٣٢ - ١٩٣٣ - ١٩٣٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ - ١٩٤١ - ١٩٤٢ - ١٩٤٣ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣

وجهی الکئیب

نور حجة : کمال شمس رح حمادی

بينما كنت أظف بالقرب من الميناء لأرعب النورس
سألت وجهي المكتسب بظفر رجل الرئيس الذي كان في
مراسمة تلك المنطقة .

كان الماء مهجورا ، الماء اخضر وموحل بمخاط الزيت
لظفر ، وفوق قشرة سطحه الجامد تطفو كل انواع
الفتا التي تردها البحر ، ايسى ثمة عن سفينة توى ،
لجاعات صلبة ، والمفلات القاصي ، بل لم يكن لثمة
حتى فار واحد يسكن رقافة العجائره السوداء الصغيرة
جانب العنبر .

ثبت عيني على طائر معين عن طيور النورس ارفق
لرانه • كان عصيا كعصود يشر بطقس ردى.

[illegible]

د. عبد القادر مكاوي

فالنصي بسطح الماء لا يجسر الا فلان على التحليق
 بلهث للحاق برفاقه *

لو ان لي العزة ان افوه بانه لم يمس حيمرا
اطعمه للنوارس ، العنقه واضعه معلقة بيضاء كهدف
للك الطير ان يكون هدف ، اضع لها هدفا تطير
اليه بان الكلى قطعة من العبر تشبه اليها فوضى طير ان
نلك الطيور الصارحه فستطير مسار طراها ، وبمسكها
كادما تشدها اليها بخيوط تحكم فيفسها . ولكن ما
حيلتي وانا نفسي جوعان مثلها تماما ، ومعجب مثلها
هي متعبة ، وان كنت سعيدا برغم اكتئابى ، اذ كان
رائحا ان القلب واضعا يدى لي جيبى وانا ارقب النوارس
واشرب وانا هكذا مكتئب .

فجاءت صوت بد رسمية على كفتي ، وقال صوت :
 تعال معي . وفي نفس اللحظة حاولت اليد ان
 تنقبض على كفتي وتشدني لاسمدي . وقلت لايتا ،
 مازلتا وقلت في هدوء : « انت مجنون ! »

وقال الرجل ، وكنت لم اوه حتى تلك اللحظة : « ايها الرفيق ، ابدوك » .

احت . . ولكن . . يا سدي . . .

قال بعض . . ليس في الامر سد فكلنا رفاق .
ثم ففز ونظر الي من حاسي . وكنت مصطرا ان
استجمع شتات نظرة سعدة احبها في انوار عينيه
الواضحة . . كان حادا على حاموسه لم يعد لاسوام
الا على « الواجب » فحسبه .

وفى . « لاى سب ؟ »

فاجاب : « لاسباب كافية . وجهك الكبير ! .
ضحكك . . . »

قال : « لا تضحك . وكان غضبه سافرا . في البداية
ظننت انه كان ضجرا ، لانه لا وجود لثمة سمحات
للمه . او بخاره سكانى ولا لموس او حارس من
الخدمة العسكرية يقبض عليهم . لكني الان اشعر به
سجوا سحرى نورا الى الفص على .

« تعال معي » .

وسالته يهدو . لماذا ؟ .

وقبل ان اسه الى شي . كان عصمي الايسر مقيدا
سلسلة رفيعة ، وفي تلك اللحظة عرفت اني - مرة
اخرى - قد ضمت . التفت حولي مرة اخرى انظر الى
النوارس المحلقة . واطلع الى السماء الرمادية الجميلة
وحاولت بحركة فجائية حادة ان افزع بل الله . لانه
مدا لي من الافضل ان افزع في ذلك الضخم القدر من
ان يشتغل الجلائون في فناء اسود ، او ان اسجن
مره اخرى .

لكن رجح الوليس حلسي اليه ولم يعد بعد ذلك
بامكاني الفرار . .

وسال مرة اخرى . « ولكن لماذا ؟ »

« ثمة قانون يحكم ان تكون سعيدا .

صحت : « اما غاية في السعادة ! »

وهو يهز راسه : « وجهك العجوس . . . »

قلت : « لكن هذا القانون جديد . »

« لقد صدر منذ ست وثلاثين ساعة . وانت تعرف
تماما ان اى قانون يصبح نافذا بعد اربع وعشرين ساعة
من قراره . »

« لكني لا اعرفه . . . »

« وهذا لا يطاك . لقد اذيع اول امس على كل

الموجات ، وشي بكل الصحف . وبالنسبة لهؤلاء ،
« وهنا نظر الي يازدوا . » بالنسبة لهؤلاء الذين
حرموا من نعمة الصحافة ولا يملكون مديعا ، فقد اعل
لهم في كتيبات القيت بكل شوارع الدولة .

وعلى هذا سنبعث اين كنت ايها الرفيق خلال الست
والثلاثين ساعة الاخيرة .

واقنادي بعيدا . . . شعرت الان لأول مرة ان الجو
بارد ، وان ليس لي « جاكيت » ، والان ايضا اسيقط
حفصة حوسي وعمره نارخا مدني . . . والان ولاول
مرة ادركت انني كنت فلزا ، لم حليق ، وان لمسة
قواين تضم ان يكون كل رفيق نظيفا وحلقا وسعيدا
وجيد التعذية . . .

« . . . كانت الشوارع خالية وكان الطريق ليس
مركز الوليس فصرنا ، ورغم اني كنت على يقين من
انهم سيجدون في الحال كل الاسباب للقبض علي فقد
كان قلبي مطمنا ، لانه اقتادني من خلال الاحياء التي
قضيت بها شبابي والتي كان في نيتي ان ازورها مرة
اخرى بعد رنارني للماء ، العدائين التي طالما القتها
راخرة بالنسجرات . جميعه في خروجها عن رفاهه النظام .
والمراب الناعية العشائش . كل هذا الان قد سوى
وسدب ورتب ونظف ووضع في الجدران من اجل الفرق
القومية التي تقوم بمروصها هناك كل يوم اسب واربعاء
وسبت . لم يبق شي . كما هو الا السمة والهواء ، كما
كانا في الايام الخوالي عندما كان قلبي معمما بالاحلام .

وهنا وهناك . حيث كنا نمضي . رأيت فوق « لكيات
الحب » شعار الدولة معلقا لهؤلاء الذين يأتي دورهم
يوم الاربعاء للمشاركة في المنحة الصحية واطلقت حمامات
كثيرة علامة على بدء السراب ، وكوب دبره ، صبح من
الصفيح ملون بالوان الدولة - بني فاتح ، بني غامق ،
ثم بني فاتح - لا شك ان البهجة كانت تملأ قلوب هؤلاء
الذين شملتهم قوائم الدولة لشرب يوم الاربعاء
وسمبح لهم بذلك السراب .

كانت امارات العمة التي لا يمكن ان تعطى . واضعة
على وجوه كل الناس الذين صادفناهم . كما كان جو
البعد والاجهاد يشع حولهم ، خاصة عندما راوا رجل
الوليس .

كانوا يشيرون صراعا ، ويلبسون جميعا وجوها
جهنما في ان تتم عن احساس كامل بالواجب ، وكانت
النسوة اللاتي يخرجن من المحلات تجهن في طبع تعبير
بالسعادة على وجوههن وبالبهجة امهن يقمن باعبسه
الزوجة التي تقدر للمسولية ، والتي كان واجبها ان

بعد وجهه لآخره لعمال النولة عند عودتهم مع حلول المساء .

لكن كل هؤلاء كانوا يتحاشوننا بمهارة حتى ان احدهم لم يسطر الى مقاطعة طرفنا او المرور امامنا مباشرة . وحينما كانت اثار العجاة تروى في الشوارع كانت بخفي امانا قبل ان يصلنا بشرى خطوة ، وكسر عنهم يجهدي في ان يدلف الى دكان او يتحول الى ركن قصى ، ولعل بعضهم دخل سرا لا يعرف صاحبه وانظر هلعورا مغزعا خلف الباب حتى يخفي وقوعه اذ انما .

حدث مرة واحدة عندما كنا نمضي عابرين احد الطرق ان قابلنا رجلا هائلا ، تعرفت عليه من الاوسمة التي على صدره انه ناظر لمدرسة . لم يسطع ان يتحاشانا ، وبعد ان ادنى النجعة لرجل البوليس بالطريقة الرسمية (بان يقرب راسه ثلاث مرات بطن يده علامة على الخضوع كل الخضوع) بعد ان ادنى له النجعة بذلك جهدا كبيرا لانه واجبه الذي كان يتطلب منه ان يعض في وجهي ثلاث مرات وان يسبني بالصيغة الاجبارية " حرير حان ! " . كان قصده طيبا ، لكن اليوم كان شديد الحرارة ، ولا بد ان حلقه كان جافا لان زحاما دليقا وخفيا فقط هو الذي وصل وجهي من رصقته . حاولت محالفا في ذلك المصليجات - ارادته تسمى ورداعى عذاركي رجل البوليس في طهرى وخرى سمعا في عهودي الفكري مضطحا بصوت هادئ ، " النجعة الاولى " يعني ان هذا هو ابسط واخف درجات العقاب الذي من حق رجل البوليس ان يستخدمه .

واسرع ناظر للمدرسة بعيدا . . وفيما علمه فقد تمكن كل واحد سواء ان يهني بصفته - ما عدا امرأة خارج " تكتات الحب " والتي كانت تهني نفسها كسروح صمة المساء - الفت الى تلك المرأة المتساحبة ، الرجوة الشقرة بما يعيل الى الزردة - قبله طائرته - واستسب لها ساكرا سما يظهر رجل البوليس انه لم يلاحظ شيئا ، فقد كانت لديهم الاوامر ان يسمحوا " لهؤلاء السود " بعض العتاب التي تحب اشد العقوبات على رؤوس غيرهن ان مارسنها - فما دمن يعجلن قسورا هائلا من الهجة في عملهن فلا بد من اعتبارهن واقارب خارج القانون مستثنيات من عقوباته ، وهو اعياز كان من سمحه ان ياركة فليسوف النولة الدكتور - ولا يجوت " باكاديمية النولة للفلسفة ، ياركة على امره علامة على بداية النجوة - وقد قرأت في اليوم السابق وانا في طريقى الى العاصمة عندما وجدت صفعات قليلة من تلك السرة في دورة مياه مزودة احد الفلاحين .

وعليها تعليق غاية في الذكاء كنبه احد الطلبة . لعله ان صاحب المزودة .

لحسن الحظ انا وصلنا الان الى قسم البوليس لانه في تلك اللحظة زغفت الصفارات ، وكان هذا يعني ان السوادع مسجج بالوف الناس تميل وجوههم امامنا متدلة للسعادة . لان الاوامر كانت تقول بانه عند مفادرة العمل لا ينبغي على المرء ان يظهر سعادة كبيرة . لان ذلك قد يوحي بان العمل عبء ثقيل . لا ينبغي ان يلى التهليل والبشر الا عند بداية العمل فقط - التهليل والفتاة . .

وسيكون على كل هذه الاكوف ان تبصق في وجهي كانت الصفارات تعني انه مسجج بعشر دقائق راحة لكل انسان ليفسل من الراس الى القدم ، لمدة عشر دقائق وفق شعار وليس النولة الحالي 1 " السعادة والصابون .

كان باب قسم البوليس المحلي . كتلة بسيطة يقوم على حراسته جديان ، وضعا على - واما امر - . القوة البدنية " كما هي العادة . قريباى بقسوة بالسوكنى على صدغي ، ووضعوا فوهتي بتدقيهما على الرقوبي حسب ما ينص عليه " ديباجة قانون النولة رقم ١ " . انه من واجب كل رجل بولس ان يطع صمعه على كل فرد بيسك . ونصون نصير عليه " فضلا لذلك فوه في ذاته ، وسسسي من ذلك كل من بيسك شخص مفوض عنه لانه سيكون من حسن حظه ان يلد " المقوبة البدنية " عنه الاستجواب .

وقانون النولة رقم ١ نفسه يقول يستطيع كل رجل بولس ان يعاقب اي انسان من يجب عليه ان يعاقب كل انسان اقرب حص . وكس منه انفسا من العقاب لاي رفيع . ولكن امكانه الاعفاء من العقاب فحسب . .

عبرنا الان ممرنا غاريا طويلا هائلا بالنوافذ الطويلة ثم فتح باب تلفانيا ، لانه في نفس الوقت كان الحارسان قد اعلنا عن وصولنا . في تلك الايام . عندما كان كل شيء سميلا وطيبا ومسلما ، وكل كان يذل قصارى جهده لتسقط نفسه برطل المذبول كل يوم حسب التعليمات . . في باب الايام كان وصول رجل ميسوك مقفول عليه - واقعة تشهد .

دخلنا غرفة مكتوفة . لم يكن بها الا مكس وهاتف وكريسيان . وكان على ان اتقف في وسط العجوة . وحلج رجل البوليس درعه وجلس .

(الشفة على ص ٧٤)

ولقد تصعب تنويعياً على ما بين يديها في الشرق
محنة في هذا طباً حقيقاً في رسمه وهو في صوره عنها
غمص عبيد وكانت الأرض تتحرك ربما من أثر
مروء القطر قوي الفضاء حتى حيل إليه أن الفضاء
موصولة بناص مع أرض الكون
أف من روى في هذا

كان في هذا الحفل استضافة من قبله
العالية ، وكان في انتظار دعوتهم العلية الى الداخل -
باركة في انهم راحة كالحريق الطار -

يظنون ان فطر اليوم تحسب عن فطر رماني ، يصي
عن الفطار الذي شاهده مرة واحدة مع والد له - نعم
جاءه فطره من ابه

[illegible]

- على أي حال هو مثير، يستحق المشاهدة،

— اذك مبدؤ الاسماء من العصر الجاهلي

— فعلا • هناك مصادر لا الههيا •

2 4 3 =

— ۱۰۰ —

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[لن اقول له كل شيء ، لن احكي له حكايته
الاجترافات التي احتجدها ، اعني الاجترافات الفجائية
هذا ، جرب ذلك عدة مرات ، سيطرت على فكره البعد
عن كل شيء ، ان تاكل ونام وعمل كالبحار ، هذا كل
شيء ، ان ونام وعمل كالبحار فعلا ، تكلم
هناك بمصروفه شيئا حديثا في حديثه اعيش في
لمنق الدائم ، عليك ان تسمع عيبك وتبقى في حالة
استعداد ، كحذاء سم في كل حذاء بحذاء
مناجحت ، وهذا ما لا اريد ، لا اريد ان احبط
احد ، انا كنت حاربا ، ايا احب ان اسقط طير
اسلابة]

عندما كان يحرك الشبكي في اليوم الثاني كانت
الصفارة تحمل من الشبكي الغربي وتخرج من الشرقي
كما حدث في اليوم الأول ، ونسى مرة أخرى ان يخرج

الاستماعه بالأصوات المسجلة من أماكن مجهولة ، كيف
أشرح ذلك ؟ أسف هي أمور صعبة للغاية ، ولكني -
أما - شخصيا أستطيع أن أفهم ذلك ، ولا بد لك
[من النموذج]

وكان يعرف حالة الطقس (من حركات الاشجار ،
وسطر غروب الشمس وشروقها ، والهالات التي تدور
حول القمر ، ولحان السحيم) ، يتمكن غير عادي ،
القطار ارجح من ذلك كله

لا يدري كم أصبحوا من ، كم شهرا ، أيا خالست
عنه مرة الى معرفة ذلقت عندما افاق في الليل ، فتح
حده بخدر فوجي ، استجبه به ليه
محدثي ، بكشا

مخرج بعض هذه
منه على ما كان عليه
في هذا الموضع من طوله
والذي كان العمل لا
يسمح في تلك الفترة القطر،
في بعض الحالات
تسمح بوضوح ، ولون الليل الزرق " "
في الحقيقة المحيطة - الطائر - حبل ،
وغيره .

جدول في الليالي التالية التي يحدث الوهب فممثل تماما
 * عند ١٢ ساعة بالدرجة بالدرجة في جبل سعدية
 * المطار دائما يصغر في اللحظة انشائية * واكتسب
 * انه نسي تماما خبرته بالنجوم واحوال الطقس *
 - كم مضي على ظهور المطار ؟
 - كم نضي
 - مئة او بعض مئة
 - صيكنين و صجري مئة
 - ما و مئة مئة

مبوبات ، ارتبط بالقطار في موعد اليعظة . أما العودة ،
بحرس الملق في الساحة عليها في الوقت المناسب .
وحدث ان حدة القطار ، كما لم يحدث ان حدة الحرس
الملقى في الساحة . اما علاقته بالظواهر الطبيعية التي
وصف قمة العم والقام ، فقد انحدر بالتدرج حتى
استحال للقام بيه وسها ، فتجلى عن الطلاقة بأسف
يحدث في حدة في حدة
في وقم ما لم يحمى له حسابه .

حدث الانجراف الشديد + مرة اخرى بدون فقدان
حيث اشارات ٦٠ افاق من بوم ، واصعب تتوقف
للعكبر ، او توقف الفدوة على فهم ما يدور حوله = كان
لنور الأبيض شديدا ، يفرق الكوخ الحشبي عن الارض
الى المستف ، اصحبا يمس اثار الليل يسكنة باعة

ميسيل حداد الهروب

الى جاني ارمك بلا تصفيق
فقد تعودت عليك مع الفتاة
اردهه بلا تكلف
والعصا المنطق من عينيك
يسسم في وجهي مرحبا
فاهرب اليه واحسي فيه
واتذكر شطحات احلامي المسجلة
حين كنت اظفر فيها بقمص المدرسه
اعمد كفي المصوحين فوق عرس العذراء
من جبل الفزة الى الطابوق
ثم اردت عاصفا الى المرح واسمعي
اسبح في زوادي
عن منقوشة الزيت والزعر
ورائحة الابوة التي اقتطعها صفيرا
بينما كنت اتعلق مع رفائي
حول العين القريبه
تنبو ابعد عن بيوتنا من الفضا، الخارج
تسابق منها حي الكتيسة الصممه
والعصى تترق بين صنادلنا والافدام

واحراس الفانج والعين
بشر بالطائر وكحك العد
اما وقد شرقوا وجه العين
وسبوا حصارها الرطبه داب الطحال
ذات العناء الميصوم بالاكف بلورا عنا
فقد اصحت فوق مسوى الرلاصا
ثم بعد لسي
وقد كفها فجيح العافلات
ولكنات الالسة السابعة
بمخلف تناقضات برج مابل
بطني اصالة القاف النعراويه
لم يد لي معاهد آتاي العديبه
بعد ان انتقلت الى جهى
فصرر الفعدك بعرع
لانفسي ملوسه خذيك
والهسي الصبا المنطق من عينيك
يسسم في وجهي مطرا
فاهرب اليه واحسي فيه
بكل ما لدى من عناق وفلاب

عزام جملة الملحمة في الادب التركي

به بعد لاسانوس ، خوروف حي تصفها الأسماء
سحري ، ملحمة من باب حوراء من باب أبي
نفسه في باب من باب أبي ، في باب أبي
نفسه من كل القلوب والأسماء ، في باب أبي
الملحمة تروي أحداثا لم تقع ونصف أبطالها لم يولدوا
وتحولوا إلى أماكن على الأرض مشفرة غيبة انسلخت
منسقية من تحتها وحدها

الادب التركي غني بالملامح ، ومن الجدير بالذكر
أن معظمها ينتمي بالحروب والبطولات الحارقة مثل
ملحمة اوجيسينكو ، واسترحوب والفتح من باب أبي
الملحمة ، كور ، دغلو ، والعدو الشرفة وكجج عبد وعك
دفع من باب أبي ، ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي
ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي
من باب أبي

قرب ملحمة من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي
ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي
ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي ، ملحمة من باب أبي

ملحمة اوجيسينكو

احصار عن كتاب الملاحم التركية

تأليف : كمال زكي كنج عثمان

يدور أحداث هذه الملحمة في أواسط القرن السادس
قبل الميلاد في تلك البقعة من الأرض التي يقال عنها
أسيا الصغرى ، وموضوعها قبيلة هجوك ترك ، وهي
قسم قبيل من الملحمة التركية القديمة

كانت هجوك ترك من قبيل عظمى من سكان
أسيا الصغرى ، كتاب عظيم من في سطرها
على جميع القبائل التي في المنطقة ، ومثل هذا الوضع
لم يكن يتفق وعوى تلك القبائل لهذا العدو ، وهو
حوشهم بخاربة القبلة الصالحة

سبحات حور ترك لبدء الحرب وأصبح العقلاء
منهم وقرروا أن يجتمعوا معهم في مكان واحد ومن ثم
القيام بفتح حديق عجب حور هذا المكان ، بعد انقراض
على الفور وأحدث صواعك اشباح تنق الأرض بهم

ما من دولة عظيمة إلا ولها تاريخ ومن واديه عظيم
.. فلو تصفنا التاريخ لوجدنا حقائق يؤيدها لمن
قابل في ما تركت هذه الدولة من صان أو صاكر ، وما
من دولة عظيمة إلا ولها تاريخ ومن واديه عظيم
عظمة لجدور لا يزعجها الزلزل ولا مصعبها البراكين
ولا تستطيع الأمطار أن تزيل بصماتها

هكذا نرى يسمي التاريخ والحق مما في طريق الزمن
حت حظة لادب .. والادب وحده هو الذي يثبت
حريته بأن يثبت الطريق بكاملها أو .. هو نفسه
في حظة

الادب هو المعصور الوحيد الذي يطير في لوقت
لذي يشاء ليحبه التي يشاء بالحق الذي يشاء ويحبه
على العصف الذي يشاء

الادب هو باب حور الذي حور من باب أبي
.. ذلك العصف الذي شاهدناه حللنا عموما ونحن
سرف حرقه في صفوح الصعرة ، أنه الريح الذي حور
من باب أبي ، أنه صاكر على باب ، كما أنه العمام
من باب أبي يحلل رسائل العجب من باب أبي

والادب هو الذي يترك ادبا .. يقيها ويعدها
حور حور من باب أبي ، وهو الذي يحلل انهاز العالم
ترك عجزها ويصير على حدود حبيبي عدها يباشر
عده من باب أبي

ومن عده حور من باب أبي ، في باب أبي
.. لادب من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
حور من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
قصص التاريخ .. والادب ليس لديهم من باب أبي
لهذا يصرون على حور العمام بالقيمة التي يريدون
وبهذا يصبح التاريخ رواية ليس بها اصل ولا قرار ،
صحيح ، في حور حور من باب أبي ، في باب أبي
وتفتتح لها ابواب على باب

وكي عده من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
.. حور من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
.. حور من باب أبي ، في باب أبي ، في باب أبي
لنحافة .. أو أن يأكلها آدم

وسقط في ان حفرة حديدية عميقة جدا ثم سقط
مخارونق ونفقت عيون السوفه منتظر دماء الغد ان
تلك الارض التي لم يسبق طافأت حيتها لاني صيته
من الليل .

وحانت الحيوش مندفعة الى ارض حوك ترك
تسقط منهم الكثير في الخندق وقصفت السال على عدد
كثير منهم . . وهكذا استمرت الحرب عشرة ايام
ناسفها انصرت حوك ترك

ولكن الهربة لم تكن فادحة ان نردع تلك القبائل
عن هدفها فاجتمع رؤساؤها مرة ثانية وقالوا . -
- ان لم نندبر الامر ما يسا ويستصر على حوك
ترك فاسا مستصل الى حاله برئى لها ، لا بد من حيلة
بوصلنا لنصر .

حدث اتفاق عا
لظلم . والفظن بانكها كما ناكل النار الحطب
واحيوا اشترعت الفكرة فسجد

وبيسا كانت حوك ترك تروح ناعياها لمصاد
بالصار يسد عليها الاناء فاستمدت دماء ولكن
الليل حل ولم يصل الي محارب . وعندما حل النهار
وملأت الشمس الارض مورا وحشت حوك ترك نفسها
محاصرة من جميع الجهات . استمر الحصار مدة طويلة
وان يوم . . ما ان بدأت اشعة الغروب تصبح
لحو بالوان الدماء القانية حتى اجلت لفلول الاعداء
بالاستحاب تاركة خلفها كل ما حصل من متاع .

عقدت حوك ترك ان قوة العدو بلاشت وانهم عدلوا
على الاحد بالار غفروا ان ملصوه خوسا لا يساه
تفاديه ان يفي لهم طار فترصد حسب من لحي
وهب جميع المحاربين حلف انفلول المارة .

بدأ الليل يرحي سندهه فاجفى الجيش الغاز بي
الرجال في الوقت الذي كانت به حوك ترك تهبط الارض
حتمهم . الى ان وصلوا الى مكان حوصروا فيه . .
اجلت السهام تصل في ظهور حوك ترك ونهلا حيث
نارها بعد ان تربعت على اعالي المدق فترة طويلة من
زمن . وسقط الجيش المذود على حيدم انقيصة بعد
ان قتلوا جميع المحاربين وساقوا المصار والنساء الى
المبودية .

كالب والجان الاحمر على رأس قبيلة حوك ترك وكان
به سن كد كهم دنو حيث في سد حرب لهو .
ناسفها امه دكايه الذي كان قد تزوج في ذلك
العام . وكان له ابن عم اسمه دوكوك اوغره وقد وقع

كادع
فنا
خلف من الاسر
وه
جدا
مكوا في وطهم اناما قسلة
ذا بعدو حوك ترك من كى حصد

سجده
ولا حتى حيدم الصيادين فحموا امنعتهم وبسداو
سجده
مدخل سجون
سجده
فلو ان حيوانا نصر لوقع الى اسفل وقطع ارجله

وعندما وصلوا الى اسفل الوادي وجدوا ماء عذبا
مدفقا واسفارا مشرق . في تلك الارض المروية عن
عيون الاعداء كون حوك ترك
عنه

ومع مرور الزمن اجلت ارجسكون تنكاس من اسفل
لاميرين الغاريين وكان للجان كايي نسل اكر من
دوفر اوغر . حكمت النسل في الوادي اوبصاة عام واصبح
عددهم لا تسهان به واصبحت ارجسكون تصبى
بعدد سكانها واصبح العداء لا يكفي حاجاتهم وفتت
سما . . قاصحوا يرون الهلاك يام اعيهم

وت يوم اجتمع رجال ارجسكون وقالوا : -
"سجده من اعدائنا ان هناك حلف ارجسكون . . .
مطعنة واسعة جبلية . وانهم كانوا يسكنون عمار
هلم لنا نبعث على مخرج من هذا الوادي الى البلاد
الرحبة . . دعنا نخرج من عقب الارض بصادق من
صدد

اصبح
على مخرج من هذه الارض . وعلى الرغم مما بدلوا
من جهود الا انهم لم يجدوا مخرجا او طريقا غير حيدم
لحمل التي دخل اليها اعدائهم ناعونه

رداب يوم يسا كان احد الجنداد يتصد بهي
الصخور رأى دثبا يدخل الى ارجسكون فحاول المصاة
الا ان الدثيب شعر بوجوده فهرب من نفس المكان الذي
دخل منه . هذه الحادثة جعلت الجنداد يفكر كثيرا في
كعبه فدخل الدثيب من المسه على رغم من . .
الرجال حولها عودبة وليس هناك من مسك غيرها .
فرب الجنداد
(النهاية على ص 11)

أحمد عبد أحمد
مدينة النوازل البلهاء

مدنسي ٠٠٠

لا تنثر الورود تحت هوكب النهار
تقلق الأسواب
وتشرع النوازل البلهاء
وعندما يأتي المساء
تصمت ٠٠٠ تستسلم كالجدار

مدنسي .

أسوارها القبا، والرعوبة
شأؤها صيف .
صفتها شبا .
ربيعها صحراء .
خريفها ٠٠

الحنية شرابة ٠٠

تشق ديب الموب في الوجدان

مدنسي ٠٠

قالها لتربة الافكار
شربها حكاية صفراء
تلحق من عيونها الدباب
تصيحها مدخلها لانه تركز
يقول للزوار :
بلموا تذاكر الاماب

مدنسي ٠٠

من حتمها لا يحفظ الاشعار
لا تلهم الالوان
نهم الفسنان
تقلب الجرائد اليومية
لكنها لا تقرأ الاخبار
وربما تطلع الصحائف الخلفية
باحثة ٠٠

عن اسم عائله الى التراب
عن آخر المصباحات في حناجر الازياء
لأنها عدم المعاري العزبه
كالمقطع الطليح في كسيلة حمراء

مدنسي ٠٠

ضج لي ٠٠ في كل يوم ٠٠ مضر التحقيق
لاشي وقت في منتصف الطريق
لاسال الذين يسيرون ٠٠
من اين كانوا .
والى اين يسرون بلا عيون

من ديوانه بميلقات على حوايز الهريفة، دوائر القيت في لثاء
الاداء اليهود والترب، مضافة صفور البعد لغضاب لجنه
التفكره القفصى بالادب الصوري الحديث واليك في
لان لير . يوم ٢٧/٨/٧٣

اطون شماس بكائيات على احياء العرب

على الفراغ

سمرات الصبر التي كانت تتخللها
أنامل الحسة سجلها
الآن أنامل الرمال

الصبر التي كانت تتخلل
سمراته أنامل الحسة سجله
الآن أنامل الرصاص

أنامل الحبيبة التي كانت سجل
شعرات الصبر تتخللها
الآن أنامل البكا

أنامل الرمال التي كانت تتخلل
شعرات الصبر تتخللها
الآن أنامل الدماء

الصق واجهي عينيك بالاشربة ،
واسدل وزادها السائر السوداء .
ابعد عن القلب كل ما لا يحتاج اليه
من آيات حيك الزجاجية ،
وكذلك المواد السهلة الانفعال .
سد جميع السدود التي يمكن تمور
أن يتسرب منها إلى التفارج
أو فقط نحن على حاسي الرأس
لسفود صفارة الانذار .

بعدها تستطيع أن تملأ الفراغ .

الخ .

مسة الثلاثاء اجلس في القفس التي
تضبط ناصعها على صفارة الادار . كما تضبط
اصبع على زبد الصباح في غرفة عاكفين .
فستظفي النور في التوافل . تنلمس
طريقها في الظلام ، متقلبة
بين عشاقها الكسرين ، تحت غطاء كتف
من اللذائق وعاية الله .

الاصابع تضبط الآن على الرمال
فستظفي النور في العتق .

اصبح تضبط على الزباد
واصبح تضبط على جرس الباب
واصبح تضبط على

عكازة الوتر

الوطن شيخ متقاعد يجلس
على كرسيه في الحارة . سيمس ويكنو .
وامامه مصارع احفاده الكبرون
للغور بعين بده .

وحى مصطفى كونه مصراحيهم
يرفع عكازته
ويطلق عليهم النار .

المحورات

جمركي الصغراء يرفع الرأس ويهزه
كالجراب ، تسقط مخنوياته •

يسجن في دفره -

من الألم : لثلاث الطفولة ، الناشئة مقدسية •

عبارات الحب الأولى ، كلام عادي ،
شأنم ، وبطن الانتصار •

سطوح الترميد الصغراء

من الشفيعين : قبل ، قانونية
وعبر قانونية •

من الأذنين : دعوات السلامة ،
عبارات مبسورة وغير مبتورة •

من الأنف : خلفات من الدخان
تصل حتى ذبيحة هائل •

المحور

(١)

هون بركة الفضة

أحا المصنوع بومي

هذا زقطة

هذا ذبحه

هذا مغطه

هذا شواء

هذا اكله •

هون رصاصة وهون رصاصة وهون رصاصة

وهون لا في كوع ولا سله •

هون رصاصة وهون رصاصة

وهون ولدت الطيارة •

(٢)

سطر أسود

على الورقة

قوله خنصر

قوله ينصر

قوله طوبل الصنكر

وعليه يصفط القلم الذي عليه

صعقت السبابة

ساندها الإيهام •

والسطر التاسع

جسدي هذه الأيام كقاعة المسافرين في المطار
نهر به الاستلة التي تكنت أجوبتها عند آمد بعد
مفعوره الاقواء دهسه ، كالأطفال الجياع
في الأفلام السفروية •

نهر به شراب الاخبار يعرجها الموجز خلفه
كطفل يجتر عتزه •
وبعادته التشرشات الجوية على دوحاتها الكهربائية
نهر به حقائق جي

علها عراب الإحجام الررفا •

نهر به وجوه الحارين

كأعمده الكهرباء ، من نافذه المطار •

نهر به وجوه أحياء الأمل أموات اليوم

نهر به وجوه أحياء اليوم أموات الفد •

كبطافات المصابيح من البلدان الشمالية البعيدة -
وجوه بعضي نحتها احسانطي الحراح
كما يحكي السجني المظافات سطوح الفرميد الحمراء •

نهر به سرعة من الاقواء المفعورة تمشي على أرجل
خشبية •

بعضها يد تحمل أكسلا من الزخور كتب عليه
«شمال ..» «جنوب ..» «شمال ..»
بعضها يد تحمل مقله حونه •

نهر به المدي يعرج خلفه المدفعية البعيدة بغيطة •
نهر به الله ، أشعث الشعر الحبر النحاسية ،
تعزف نشيده الوطني
على مزمار من قصبة بندقية •

القدس ، حيفا : ٧٣/١٠/٢٩-٨

الهان سرك

الطبيعة الحجرية

برجيه عرام حملة - ازم

ما ظل وسب

صعدت الست
في ساططه السفل
يكون

ماء

وامامه - سكل جنوبي - سماء
وسطل صوب طفولي
- انا هنا
من لمان حياه
داخل الصدوق الحجري
بركب ...

يوم

عاد

الى احضان الاعساب

الظهر

كنت الطك
وكانت الافاق طرية رفيقة كالطحالب
بفدى بوجهها كل ما امامك .
وبسطها

وقفا

نواحب حذع شجره
من طائر السوب
والعصان *

وبرت هاناها
الطوره صرب الاطراب المحبوة
حظر سجع نصاب من لحمت
خطر ...
ساكن .. همست

مت ... قلب

وقع .. وانهمست عسى !!

هذه الظهيرة اجها !!

صحبك لنا بعدار سيعا .. وفقط .

الحزيرة السودا

في اى مكان من البلد كنت اخطو ؟
احرف الساج
اسحب السفن الشراعية القديمة
السماء اعلت علما انطراب
البحر ..

رحبه الى رؤبة ساياه .
بيانات هالكارياسوس ●
واييك

جمايل كالاسوقه العاقره
جمعك من الطحالب
من ضايات الصعب
من السوب

وغربتك بالشعر والشمع
كوسك
اسحرب الاسواب العادمة من البحر
وقع اسمك عموديا على انقى
جادة حيا ..

مسالك الدماء المصفى .
ويصبح حلف السواطي الرعاء .
الريح .. الريح ..
العاصفه قلب كل شئ
وفي قصود الماء

في الحريره السودا هناك
كنت اوى
حرايط .. اعماق المحر

● من من السودا
البر .. سعة .. حرم

من هو ...
وتعمل ...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

— ولكن بعينه يروى في قصصه رجل آخر —

— قصة هي كرى أديب الله —

— كرى أديباً يعيش في كيامي ولا تفرقي ثانية
وحده في بيت أبيه بعد أن تفرقت ولا
أخبره من حين من آخر

أحدث الكبار أديباً واحداً كان يصفي بأهليهم فطلبوا
أديباً جديداً فأتوا وكانوا ثم خرجوا فأتوا
الكبار باب العرقة لكي يواصلوا الحديث مع أديبهم
ولكن الباب كان مغلوقاً بعض الشيء فتمسكوا
لباب الموارب واسترقوا السمع فسموا يوحنا
لأنه لا يملك سرعة وهو يسمع ويحاول أن يعرف
من هو صاحب السراويل فخرجوا من تحت الباب
معه

— أديب اللص + بعينه مروحة ولها أولاد + أديب
بدي قلت لك ذلك كيف تقول إلا أهمية لذلك أديب ؟

— من من

— أديب يريد أن يتطرق من زوجها وأديب البك ؟

— كلا + الطلاق حرام +

— ماذا إذن ؟

— من من

— أديب يريد أن ياتي إلى أديب حرام ؟

— أديب ملاك من السماء وهذا غير ممكن

— كيف إذن ؟

— هناك أديب لثمنه +

— ماذا تفعل

— قد يترك زوجها في بيت من الأديب

— فسر هذا أديب من أديب أولاد ؟

— من من في بيت أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— ولم لم نروها أديب شاباً باعاً ؟

— لم أكن صاحب بعينه + أديب رفصوني + قالوا
أن استهم لا يمكن أن نروج صناعاً لا يصنع صخره
له ولا عملاً ثانياً +

— وظللت تحفظ عهدها ؟ ماذا لم تفرج أخرى

— جاشا الله +

— وأديب تحفظ عهدها حتى اليوم

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

— أديب أديب أديب أديب أديب أديب
أديب أديب أديب أديب أديب أديب

عنه ثم قدم لي بعض الوصفات في علاج
الامر الا انني اذبحه في بعض صوته الخافت اولا ثم
بدأت ابيع كمياته الباعقة المؤثرة بقوة - وفي النهار
تحت شمس ساطعة - الى ان بقي ابرصه فوجدت
الصبح على كفه - جرى ثم وجدت في يده اليسرى
قطعة من صلبه - ثم اذبحه في صبحه -
ثم على الاثام - يداه كانتا تتحركان مع كمياته - ثم
سقط ابرصه فيما يصور عن الصبح في صبح الاثام
وهو يحدث - كان في الامر بعض عذابه -
ثم اذبحه في صبحه - عرفة فوجدت بعض
منه - واما اري يده اليسرى فقطعه
ايقاش المذكورة - وهو يصيح ويبحت - اي كلمات
فألفا - لست ادري في اي نقطة سقطت كمياته - ولكنني
عندما البعتها كنت اسير معه في بازار جدته وكانني
صيح معه في نجه اعلامه او كاسي مربوط به بشكل لا
يرى

اصمغ من اصابعهما - كنت اهل ان تشعري بذلك
يوما ما تشعري بالوقوع - ثم نطليتي عني شيت
ان اركض الى السوق لشراء حاجة لك - ان اصمغ لك
الاصمغ كرس كرس اجمن ان يسدر في
الاصمغ من وجهه - عرو كنه اني فوب
لنسي دائما - هذه النظرة حصصها لي - هذه النظرة
سددتها الي فطع ووعيت في ان انتقظها اما فطع -
صعبة - كيف انت مع رجل غريب ؟ كيف انت بدور
الرجل الوحيد الذي احبك والوحيد الذي يمكن ان يحبك
ايها الاله الذي في السموات - ماذا استطيع ان اطلب
ليك ؟ ان تقيد دولاب الامور الى الوراء ؟ هل هذا
يمكن ؟ اريد ان اطلب اليك شيئا والاعيد على الابواب
ان تكون صعبة سعيدة افعال مرابطة الى اولادها وروحها
وان يكون بينها عامرا وعلينا بكل ما تشتهي نفسها
ونعسى ابتناها - صعبة جوهرة البنات - صعبة اهل
دور - صعبة - يا الهي - كيف اهيئ صوبها ؟
ايها الاله الجبار - لماذا تقارس حبروتك معي فطع ؟
ا يجب ان يكون اعظم عاشق اكبر شقي على وجه
د - ماذا كان اثمى ؟ اثم نكي اوانك ان اكون
اما عاشق صعبة الوحيد وان تكون هي مفودسني
الوحيد ؟ فلماذا اني جعلت مني عبدا لا يلقى بمعونة
كبد ؟

حاول أبو عصبة التخلص منهم بأبشع الطرق لئلا يمسكوا به
فلا يزالوا له سكرية - به - وحب منه عنه
الذي فلاحظ انني لم شاركتهم الفصة - تقدم معي وقال

ملككم المصحب ولكنني قلب لنفسي انه غريب بعض الشيء كما يقولون ، وحب عبي شعور الاثم الذي احسني وانا ادخل ملبصا الى عماره اسرى فقد نسب

بدي انه هو نفسه لم يكن ليصار في حوالي ثلثه
لخاص " هو نفسه يريد ان يكون ابو نفسه حسب "

وهكذا في تلك السنة المقدسة في ذلك الشهر القدسي
في مساء ليلة خميسة ٢٦ جويلية من سنة ١٩٥٠
بعد ان ارشدني لاتب الى الطريق المؤدية الى وطنهم

فره حرى في فره ربه العدي هي فره البلود

وهي فره دامت نحو خمسة قرون انتهت في سنة
حسمائه قبل الميلاد وعاصرت فره بيت المقدس الثاني
والسود يندرج في تكوينه على حساب القدس بها
يجمع في مخطوط واحد بل في مخطوطات عديدة وهو ينقسم
الى كتب والى اجزاء والى فصول يستلحق كتاب
الاساسي من البلود هو المثني ومعه (الدرسي) وقد
كتب باللغة العبرية في الارض المقدسة وهو ينقسم الى
سنة اجزاء رئيسية تحوى على اساس منه
على الكتاب المقدس وعلى اساطير في نفس المواضيع
مرة متناثرة كتب حكماء اليهود في نابل اغلبية البلود
وتكملة - فقد كتبوا القسم الذي يسمى - كما نراه
في اعمد دسعة - وفيه اربعة عشر
الى كتاب المثني الاثني المذكور - وعندما جمعت هذه
الكتب في كتاب واحد في سنة 1100
ويبلغ في حجمه نحو ثلاثة اضعاف التلمود الاورشليمي
لدى كتب باللغة الارامية ايضا وحرر في مدينته طبريا

بعد احسان البلود جاء عصر الصاعدة (عازونيم)
الذي استمر اربعة ايام حتى سنة الف لميلاد - وهي
فترة حداث علي شرعي اضافت الى التلمود من باليهما
وبعدها في هذه الفترة ظهرت كتب جديدة
مصحف واحد وكذلك كتبت مساميح دينية باسم بلود
كسبي حاد

بعد ذلك جاءت الفترة التي دعت بانعصر الذهبي
ونعني به نفس العصر الذهبي الذي ازدهر به العرب في
لاندس وقد استمر نحو خمسمائة سنة كانت نهايتها
طرد اليهود من الاندلس - وقد ألف ليهود في هذا العصر
باللغة العبرية والعربية مؤلفات شتى - فقد كتبوا الشعر
بالاوزان العربية وبالمواضيع التي اشتهر بها الشعر
المرئي - ولاول مرة كتب شعراء اليهود شعارا على
من صنع مدينة كالمرن واليهما والعماسة وغيرهم
كذلك كتبت المقامات وكتب النقد واسحق والفلسفة

بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
ليهودية الطائفة المنحرف والخلص من عبودية المبحر
الجاها لاخويا فظهرت حركة التصوف المعروفة باسم
«كابالا» اي الاستلام - وهي حركة فلسفية متفككة
تفسر مزامير بلود بغير مسند بل وتعمل في اتصال
الروحي بالعالم العليا لاختلاء على امور الحياة الدنيا
والبحث عن الوسائل التي تقرب اوان التحرر القوي
والخلص - وقد ظهرت هذه الحركة في ايجيل وخصوصا
في مدينة صفد

وفي هذه الاونة - اي منذ الخروج من الاندلس -
غير في ربا علماء كثيرون منهم مفسرو الكتب المقدسة
ومفسرو تلمود بلود في ربحان بعبه راجح
لصورت حركة دينية شعبية تدعى حركة الحسيم وهي
حركة الجوى والورع التي تدعو الى العودة والعودة
بل - بل كما تدعو الى الانس الانحلال ومحو الانسان
في هذه هذه حركة غريبة شعبية
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح

بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح

بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح
بعد ذلك جاء عصر من ربحان بعبه راجح
في ربحان بعبه راجح

وهذه الفترة التي دعت في تاريخ الادب فترة الثقافة
(هاكالا) دعت كذلك فره - بل حرى حاد
وهي اخر فترة من فترات الادب العبري - وقد قسمت
بعد فره في فترات منه فترات حسب احوال
بناو الادب وبكر وحسب اصلاعات الانبياء الجبراني
واخر فره من هذه الفترة هو ما يسمى بالادب الاسرائيلي
وهو - بل من فترات من فترات الادب العبري
وهي اخر حلقة ادبية من حلقات الادب العبري الحديث
جمعت بين الشرق والغرب وبين القديم والحديث - وقد
وصفت فترة الديف والرحبة في هذه الفترة التي تدور
لم يسبق لها نظير لانها فترة اصاح عبري وحياة عبرية
على اسس

نقطة الزيت وصرخة العيث

مع النصارى سعيد ليداني

— محاذي في الشعر النقدي قليلة وتحوّلت نحو الشعر الحديث لأنني لا أؤمن بالشيد في الأوزان والنواحي النقدية ومع هذا فأنا أرى في الشعر الحديث ورياً يسعني تركيب الكلمات ومن العروف المتروكة والمكررة في شعره هي ذاتها بصورة بلغة تكرار العرفي الجيد والمثالي

والبرد قليل في الخارج
الشمس يعمد الجثث الجائفة في الخارج

- هل ترى ان الشاعر الحديث يتقصد مثل هذه
الرموز اللطيفة ؟

- زخم التجربة هو الذي يؤدي الى الحماسية في انتقاء الكلمة بشكل تلقائي وامعمال مثل هذه التراكيب امر بعيد عن الشعر .

— لم تذكر لي ماذا تحولت الى الشعر الحديث ؟

المصنع لي عالجها أسفر الحفدي عن م صنع
عاج من قبل قوت + حبب وهي على عاص في
أما هذه قوت أو عن صها إلى أسفر رعه غواني
الآن ، وهي سطحية بنصها عن المعالجة الوضعية
البحر في الورن والغاية اعطى الشاعر حرية في ال
من عن ، صوره من وكتر بصراء بصل

- هل ترى ان القاري يتقبل هذا الشعر بشكله الجديد ومضمونه العصري ؟

«البريء» العادي لا يتقبل هذا الشسر، ولكن بعض منقسمي حدودنا سمعوا به وعرفوه وحاولوا دراسته، فأدركوا غير مؤهل في الغالب لتدقيق الشسر الحديث.

أنا أدري أن القاري^١ الأوروبي يفهم ما يقرأ ثم يرفض
 القاري^٢ محبها يرفض دون أن يقرأ^٣.

يطلب لي ان اتمشي في الليل وحدي
وعشرون سوا من ناحية الشارع
بعد عشرين نكلا لي من ناحية الشارع الاخرى
هل سقى واحد من هؤلاء العشرين
ماردا بعد ان ارحل ؟

اسمي في الليل وحدي
كمنعه ذيب على قهص اسن

هذه النسخة باسم ١٥٠٠ نسق ٣ - ٢ - ١
بسم الله الرحمن الرحيم
بسمي الى كتابها البقية ريت على قبض ابني ولم
اشأ ان امر نفسي بالمطوعة في طار عارضة اشهر
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الزيت لاقية لها تفتني وور -

١٠ عدد في كتابكم في سنة ١٩٥٥ في جامعة مصر في
المركز الادبي للاستاذ - - ايها نفس الشعوب حية -

العالم كله عن فسوية

١٠. العبث : العبث : « كانت الصرخة

[illegible]

4

— هل كتبت الشعر التقليدي وأناذا تحولت إلى الشعر الحديث ؟

وفي حقل واحد يروى من سد يسير بحرين جنوب من
الزور والنفحة .

في بلاد حريمي هناك عدد من المزارع يسقى
بسيطة أو صمغ عدم مصائد من سد في ١٠٠٠
في حقل واحد في حقل واحد في حقل واحد
بواجهة القصيفة دوما غوي فالمد عمدا يقصر بعض
الحقول

— هل لديك مجموعة مجلة للطبع ؟

سميد زيداني

٣ قصائد

السة التي تملو بها الفريان

والعلم بلتق حول عمك كالافى ،

كجبل المسفة .

وعلى جلدك حيات العرق

ستار من الملح المرشوش على الجروح .

ولسانك قد لحا خطا .

الحلم الذي كنت في انتظاره

قد القوا القبض عليه في سجون الفجر !

تعودت بالذليل :

ان تعطف الحوم عن دواليها

ان ترشف الانعام عن بهي « هلين » ،

ان تروى خطا ايض طوله الف سنة ا

ولكن . .

الحلم الذي كنت في انتظاره

قد القوا القبض عليه في سجون الفجر !

وجاء الحلم الذي . .

تلقي حول عمك كالافى ، كجبل المسفة .

وجاء الحلم الذي . .

ستار من الملح المرشوش على الجروح .

في مجموعة منوعة تصفح في جناح في
البحر من سد في حقل واحد في حقل واحد

— كم ستدبر بعد عن مصور القصائد الجديدة تسكن
عام .

بحرين في حقل واحد في حقل واحد في حقل واحد
في حقل واحد في حقل واحد في حقل واحد

في حقل واحد في حقل واحد في حقل واحد
في حقل واحد في حقل واحد في حقل واحد

وجاء الحلم الذي كالكوالج . .

يجعل من راسك سلة تلهو بها الفريان !

لحم حمرى على السار الابيض

الانفاس جعدا في الحلق زحف الليل .

جمدتها رؤى هبوط الناس عن حافة جدران الزمن .

عبطوا ،

وما تركوا الا . .

لقما حمرى على سار الحلم الابيض .

وفي الصباح سعال !

بريان والنادل

ليل ان ارحل يا حبيبى كنت قد . .

وضعت السلة فوق السطح .

هرمت ككل الفريان .

ولما غدت من سفره ما وراء القصر

كان الريش قد كسا حمار النادل .

في راسي .

بس من عم ترحلي ؟

قلت انك تكبري

كني ع ابي ترحلي كلك سوا

بهوبك مرا ، قلت انك تكبري

وارحط عليك دجيتي

والعمر طر مسافر بهالجو ،

اركس ع حسمك ، ارمو ، شوفو انوا

شو يعمل ؟ وكل يوم عم تنفيري

جسمك علي ، دن ، انك تقفني

بالمكن ، وكب ، ويا ريت ، ولو .

واهر ، وضع وحط شمرك النقا

نكمن الليل وبطلطو بالقو .

وشوفك قبالي مثل لفصة زعفا

كرمال ت قسلي صبي تفرري ؟

سا داخا .

نسل الدقا من السني ؟

ي هرخا

بخلي السني تنقص شهر ؟

يا منهنا بسوج الهوا ،

لمب ناوسار الذي

وشي مثل ورقا بالهوا

عن ولدني ، وبقيز الدهر ؟

عم ترحلي كلك سوا .

لم الزمان وبسبو بغي

وتقربي ، وتبطني ، وتكومي

وضع القعي بالزمان ؟

وصوتك يلفت تفتني

رح ضيعا ، ويمكن كان

حاجي بقا . . .

خلي الدقايق يعملو شجي

بخطر عالك حدفيني بحرقة .

وبخرطو سر الزمان .

واين بغي ناتعللي ، ما تعدي .

بهوبك ليلى ، بصيف عينيكي نمت

اسي سرارك هالرعري واسرقا

بصرتك نومي ، بس ما عرفك

شي يستحي ويقول بملو ما اسوا

من غيرة الايام ، وحدفك

نسي يخرقو

بلقتي ، نكيي ، عرفتك ، بلحقا لمت

نسي يخرقو

وحايف عليك بالثام تنفيري

من الخافو من الهوا .

خبيتك بيوسي بعد

واليوم صرتي مثل فرشي باردي

ها بستها ، ت يضل عنك بعد

يا مثل قصة حب دفترها انطوا

لبلي . واجي عالوعد

وصرت شوفك حد مني شاددي

وكرمال ليلى ، الف ليلى تنظري .

لم ما عدت ترحلي كلك سوا .

فاروق هواسي لماذا شطبوا اسمي قصته

عندما كنت في سن ١٥ سنة ، كنت في رحلة مع صديقين
واصالي تكاد تشرق . طرقت الباب حتى يفتح لي
روحى - هذه شكنية اسمي - بعد بصرى ديو
عذاب - ولم ادخل .

كنت على وجهى في شارع مؤدى الى اوقه شتاب
احببت الظلمة وتمييت الى افرع في حولى كاسا على
لاى وبتكرت قول صديقى - هذا ازوع المحرقات
كانت - غرت سكر فى سى بدو - وفي
الحظوة ساسه اصعب سبطو ومع الحظوة ساسه
اتمت السؤل

كنت مبادئا في مشروع ساهم فيه بفر مس
اصدقائى - الطيبين - فاذا بهم يلقبون لي قلهو
المن سبطون اسمي من القاصه وطرودني
جرا حزنا .

وعندما صحت اكثر اعدت على نفسى السؤل ناد
سبطو سمي

وصفت اسباب ناد سبطو
وصفته كبره ناد

في طرعى سمعت صوت مرءه يوجع في مبه سبه
سادية وادا بها تنقل ضربات شمال عنيها من روحها
لكرم - ودعاني بطنى - عرف سب ضرب

في الصباح قالت له اسكت امام اصعانه فتخذ
تصغرى بطوله في الليل .

ولكى ماذا يصيبي .
انهم هم سبطوا اسمي

وصب مطقة صو - ان ك هول مصري - حب
ان عود - انقلب على نفسى سبه كبره مرءه ناد
من آبة .

في طريق عودني تلبيت بأوهام كثيرة وحراوات
سب قصورا وهدمها كس السوا - كان عاروسى
وصغى ونفى وحوى

وقبل ان تفتح لي - سبطو - سبطو - سبطو
حاسي بقلة ملتبه - واقع انها كانت صوط
لقلة عندها اسلوب لتخفيف حدة انوم - بعد
راسي مند الصباح واحيا ساهما وعندما عدت شحت
بدهه من عني

وعندما وبت سى كره سهرى سى
دعوت هسي لعداها لكنى تذكرت المرأه التي كانت
سكى وكادت يباط قلبى ان تبادى بسبها .
ولم امالك الا ان اضمها الي بلا شوى وبلا رغة ولو
على سبيل المعاملة .

اذكر اسمي كنت مبادئا في مشروع ساهم فيه
بفر من اصدقائي - الطيبين - فاذا بهم يلقبون لي قلهو
وضعتها اصحاب الشروع وانا كالكلب اتقف على
الابواب .

في السابعة صباحا سسقط بلا تعاون رسمت لسمه
على شمسى سرعان ما حرثت بها - فكرت لأول مرة في
وصف سبه سبطو

عمر ان معنوي في عصفه محدوده كس ساهب
قصية الانحار بطريقى الخاصة

وصب س سبطو - احبته نهي منه سري - عروا
- الفاه ارقص س

- القوم الجملة اضحت مسيات مبهه - ليس ذلك
شائما كيا مدعي روحتي دليل اسمي اغنى - نص
وفرص سبر

- الصلاة - الصوم - الزكاة

الصادات القديسة اضحت مسيات مبهه - ليس
ذلك كقرا كما مدعي روحتي دليل اسمي اقوم بسبها .
- القيات - الصايا - السات .

- لا اريد ان اتعجل القول انها مسيات مبهه - انها
سروية كالاه والوهاد ولكنها لا تصمى وانا في المعصه ان
(الثمة على صى ٧٤)

الجسر والطوفان

لركي دويش

حدث بعد ٦

مع ٠٠ لانك تقرا القصة ولا تلتقي بشخصياتك
هناك ممر من شخصياتك لا تسبح واصعد و
قومي معه او وطن صعد او دبر مخصوص بل هي
احياء كثيرة بلا اسماء - القصة لا تقع في بلد معروف
- ركي دويش - فهي قصص بشخصيات واحداث
للتعريف فيها حظ والفر وسهم كبير .

و ٠٠ لا ٠٠ لانك تسير القصة وتطالع مع
شخصياتك ونسج حدها - فليس لا سران سطر
واصعدك لا تلك تومي الى قضايا بلدا وهموم مطلقا
او ما يمازي ركي حاسة كما هو في مثل قصة «النسيان»
عنه قصة «البيوت تنظر الى الشرق مرة اخرى» .
انها نقاش يجسم به انسي - تقيد حصة عن احدها
صنعت النسيان - البغضاء والمنازعة يتموان والترويع
والارهاب يستشراون فتدير البيوت ظهرها الى الشرق
(ركي انجيه) - يلقى القبض على مصدر ترويع الناس
وارهابهم فتعود البيوت تنظر الى الشرق مرة اخرى

القصة محدودة في احداثها وشخصياتها . واسمائه
في موضوعها . ولكن ٠٠ الا تومي في قليل او كثير الى
مطلقا وما تعنيه من فقدان امن واستقرار ٠٠
واستظهار للحياة واسمات الموت والدمار ؟ قس على
٠٠ عنه شخص واحد ناعس قصي - طويلا
٠٠ الحنة

في قصة «الطوفان» هدية يعيش على النظم والطاعة .
افرادها دائبون في العمل شيء مهم يجسمهم ويوحدهم
انه الحرف - الخوف من الطوفان وهو خوف يمكن
تغاضيه مناد سيد متين يعني المدينة الى الابد لكن هذا
لا يرضي الكاهن ولا يسمح به لان روائ الحرف نهاية
لطاقتهم له ودياته لتذكيرهم في اوضاعهم وعصرهم
وبداهه نسيان روية حدها نسيان روية الكاهن

٠٠ نسيان روية - نسيان روية حدها من روية
روية نسيان روية - نسيان روية حدها من روية
قائمة الادباء المحبين - ونكي في دلوه هذه (ودلالها على
الامساح) روية به واسمائه من الادباء الاصديقيين
عاشين - انه لا يلهث وراء شاشة تلفاز او برنامج
اداعي او مطابقة صحفية - بل هو كما يبدو لي يمر بها
ويحاشاها - فلا يكاد يجد الاتقان سبيلا للتعرف عليه
سوى كتاباته ولقيل من المقالات الادبية العامة .

٠٠ نسيان روية حدها مورقة بين غدا - سوري
وغير (الشرق) جمع بعضا منها في مجموعتين قصصيتين
لازل هشتاء الغربة وقد نشرها سنة ١٩٧١ باصدار
٠٠ - والثانية «الجسر والطوفان» وقد نشرها هذا
العام (١٩٧٣) وباصدار مجلة «الشرق» ايضا .

واذا كانت المجموعة الاولى قد احدث طريقتها الى القراء
وبالت بعض حطها من النواصة فان المجموعة الثانية
حضر وعزوه - نسيان روية حدها من روية
٠٠ في حاشية الى حريه في دراسات سانية فاحصة
مكتشف عن مدى التقدم والنمو لدى الاديب غير اعوام
ملانه

مواديه بسيطة بهي موضوع قصص «هشتاء الغربة»
القصص - حشر وعزوه - نسيان روية حدها من روية
ودويش - فبيضا كان الموضوع الرئيسي للمجموعة
الاولى هو الغربة في صمودها امام رحب للديه او هو
الصراع بين حيل الآباء (الافضاح) في القرية وبين حيل
الآباء السريين بمعده احصاءه لرواده ٠٠ نسيان
في المجموعة الثانية امام حواصيص تتجاوز القصصية الحرفية
٠٠ نسيان الحدود - امام قصص رحب لها عني
غورا - امام قضايا الانسان في حيث هو انسان ٠٠ في
كل زمان ومكان .

وهذه الملاحظة تستدعي هنا التساؤل : هل تمي
هذه البقعة من لقاص نحاور وتحطى همومه وهموم امته
٠٠ نسيان روية حدها من روية حدها من روية

هي قصه نسله عربى كنى الخبوع لى بي حبيب
تعالى شين لا كنز اوكي ثوب اب قريه بي محم
بومى جاد حقه فى خجعه صمد لى دس عمده
صور باحبه

الإيالة هذا المصاح ، ويعبر القاص عن أمانيه وروحه
بحانية المطامير المصح وآمن ، فمن عرفه ، فمعرفة
أن يسمى القاص مجموعته باسم «الجسر والصفوان»
والا يسمى في «الطوفان» ويطلبه أطالاه وامسحة وإن
يمع «الطوفان» بقصة «الجسر» فكلوب حانة المجموعة
بها تسمية حسنة بدكا

هذا السؤال يطرح بما على د س
عنه تزويجي

هذا الإلهاء في بناء نفسه ضاعا اليه ميل العاص
للمرور بين هيئة وأخرى تساعدنا على معرفة سبب
سمعت بعضه على يد من ذم امره بقدر حاجته
في هدمها ثانية أو ثالثة . يحير انه في كل مرة يزداد
قربا منها ويحبها لها وتقديره لعدد من حبه
صديقه مدانة

على ان هذه العموية الطاهرة مصحوبة باضداد وانع
دقيق : انظر اليه مثلا في قصة الرجل الذي يكذب
بحره حب. انك اذا دبر عموية تصاحبها
اصداقه ويحب الصمد الى القمر والتمريض حين يقول
وعني اي حال صديقا عرما لكي يصل الى الشجرة
ليستدركه رادد على غبار وسعد فسيفسدا اخرين
كان هناك خطأ فني : فقد كنت افواه ولكن وفقت
وقولهم جمعا . اما الذي جلس في الاسفل فقد كان
اضغطنا بنية . انهم بنا سقطنا على بركة موحله
فتموت ثيابه ارايت كيف يتجمع في انبعاثه الواحدة
بين العموية وعظم المجمعات حيث تدوس القوي فيها
ضخمت ضخم في سهل جرم وكون في قصة
حسب على وفاء في عذبة في بعد اخرين

و يرفع في شارع محمد علي معبد لآلات حدادته
تشافس صيحات باعة الماصب !

وسدور على الارصفة زواج اسم ونسي وكر سدا
دور

وقد تصادف يدوي رومي مذهب وسعي في حدة
وقد توثب الى جوارها الارابي ، فتلا الارصفة
بالحركة والفرح

والبازات منتشرة تحت البواكي ، حيث يحتل شراب
الزبيب مكان الصدارة بين المشروبات ، وبورعويه هناك
في اية صغيرة من رجاج ، والى جواره صبات الترمس
والعصا المالح ، ويدور باعة العول السوداني على
الجالسين ، ليورعوه على الترابيد .

ومن حين وجب يدخل باعة السمك وفسن
المسلوق ، ليحد الجائمون ما يسدون به الرمس
ليصرون به طم اريب في حلقه حذرهم اشرور

ويدور على السكاري ماسحو الاحدية ، لنلمح
الاحدية ، كما نلمح الحدود من مرط الشراب !

وساخ محمد علي بين سوارع مدره
لقدية ، ايا هو احد ترائيب العاصفة ، فهو يستد
من ميدان القبة الخضراء الى ميدان القبة ، حيث
نعم حاسع الطلح حسن وحاسع الرفاعي ، ويتصاعد
اميدان بين الحاميين يتأديهما الرائحة يوصل الى ميدان
القبة ، حيث كان سجن مصر القديم ، هو نهاية
الخطاب

والسجن لم يمنع الشارع الصغير من ان يمر ببيدات
باب الخلق ، ودار الكتب ، وتحت المي الاسلامي !
وفي دار الكتب مخطوطات تحدثت عن العردوس
ولسم وبن من اهرل حتى وكسوف ، مدره
دورود

لكن هذه العردوس لا يسمح ان يكون احد روافد
الشارع القديم ، سوق السلاح ، وحارة الدود !

والهوية العالية كانت مفتحة للتأديب من ابناء القاهرة
حيث يمدون لسدادوا بحرس ، ويصارحوا بالشارع
الدمع والهدم ، ويصوا اصداه مع هذا وسدور
السحب في ليالي الشتاء ،

وبعد ظلت البواكي هي البواكي ، وظلت الهوى
لعالبة على المهد بها ، لا تنفير ولا تنبدل ، وعندما
تطورت الدنيا ، لم يهتق شارع محمد علي من مظاهر
التطور ، الا لهوة عكاشة ومع هذا فقد كانت قهوة

عكاشة همد نجس لقرصاء في حياء
أرصف من تحت البواكي !

وحاور عكاشة ، نطعن من الهوى من نساء حب
عبد ، عالة مهيبة ، اكبر معالم شارع محمد علي .
ومن حين هذا انت الهوى بانثا اسفا ، وفرشها
بالسجاجة ، ووضع على موائدنا الفخ المفاوش
ومعه ان يحجب عنها الشمس ، لتسب الاصابة الحادة
دورها ، وتقصي على احو صفة من ابدال المسحور
ليتلقي العشاق اصين من نور النهار ومن الفصول
ويردد الناس عن عكاشة هذا النوادر !

كان فتاة ! وهي عكس قباي عصره ، فقد حول
فيه ، من تحت عكاسه ، حسب سحره ، وكان يزعمه
ان ينصو ان هذا كله قد يورل ا عبدله كا نصاب
سماز !

من عبارة كثيرة ليصن له دخلها ان نصن اعنا
من لحده

واقام القهوة الفاحرة لدر عليه ما يكفل له المقيم ،
وعندما رادته فكرة الموت ، من جنونه ، وادرك
ان هذا شيء قوى الصدا ، وعبره ، وحبه ، لارسال
التي يحمل رغبات العشاق ، من اعاليب الطعام
ولمشروبات .

ولم يجد عكاشة امامه ، الا ان يسي لنفسه الفخم
مدني ، يمكن ان يسجن فيه يحدث ، لما دام الموت
قدما اليه ذات يوم ، فعليه ان يتحصن له بكل ما
يسطمع .

ونحكي سنده الموت من العالرية ان القبر الذي
اقامه عكاشة لنفسه ، كان شبيها برق اروح !

مطلني بأفخر طلا ، ومكسو بالقيشاني ، ومزود بأمان
ولكبريا ، وفيه كذلك خط طيعوني ، له رقم روميه
حررة ، ويدع عنه الاشراك اللازم !

ولما مات عكاشة ، سقطت اسلاك الكهرباء ، وصدمات
موتاه الماء ، ووقف ربي التلوي !

سأعا كهوة عكاشة ، اسمها شارع محمد علي
بصحة ، بين ما ابتاع من المعالم العربية الدخيلة
عنده !

وظل شارع محمد علي ، هو شارع محمد علي
سوكه ، م م رقم ٢٣ و ١٣ ، ورواده اسنده
حواليه وحماماته التركية ، ذات البخار الكثيف .

•• وتوجدنا بالبرام يطيل الوقوف في إحدى المحطات ،
عند باب الحلق •

وظننا ان السجدة خرجت عن مكانها المعتاد • وان
السائق يحاول اعادتها الى حيث يجب ان تكون •

لكن لا يسمع طاق من يدور • ثم حال
وتسألنا عن الخير • فلم يجد بين الركابه من
يعرفه شيئا • فسألنا الكسارى • فقال

— السواق بيكوى الطربوش

• • • • •

السواق بيكوى الطربوش ؟! وماذا الآن • وفي هذا
الوقت من النهار • والركاب يتمتعون العود الى
بيوتهم بعداء •

قال الكسارى

— وبه بعض الدنيا طارت •

وبنا

• ما طارتش •

قال

— اهو كل واحد يسبح الثاني • يعري ايه ؟

•• وتعلمنا الفتنة • واحدا سرح من طرفة الموقف •

لكن المزاح لم يطول بنا • فقد تراءت الى اسماعنا
اصوات عراك وكان مصدر هذه الاصوات • دكان
الطرايش الذي يكوى سائقا طربوشه فيه •

ووصلنا الى باب الادعاء من اصوب العراك

فصلت فرس • يعنى فرسى

• طول عمري باكونه يعرض بس •

— ها كان نصه مرت •

— وابه يعنى ؟

— واحد سرح من سحسان شين • اعمده ابنى كرم
فيه •

بنايه برصه • راجل ناسي محسبش •

— انا اللي مختشيش • عشان اضعف وساحتك ؟

— انت اللي وضع •

— طيب بس احسن لك •

وانقلب العراك الى صدام وتشابك اما الطرايشي
فقد رجع قاعا من قوالب الطرايشي ليهوى بجاعلى راس
سائق الترام • واما السائق • فقد استغاثت بوميله
الكسارى

ووعب زميله اليه • وفي هذه الرقعة انما الطويلة

وضعت كلمات الرجل الاشيب • مع الخطو المنتظم •
والسر الرتيب • من عصاه السوداء • تنطق في غير
مبالاة بما يدور حولها من حركة • ترتفع مرة • لتغطي
على حوصاه الترام • وتخفض مرة اخرى • لتناسب
مع هدوء الاصوات • وتنهض مرة ثالثة عندما تصادف
مجد • من محطرت الصرب • وهو يسرى في هذا
الانسان

لكن الطريق كالاسنان يا اسي •• يكبر مع الايام •
الرجل ايضا بشيخ فيخلع اسماءه ويبدو فيه كالاطلاق
كسر هنا وفراخ هناك • وبمجر الكسر والفراخ بقايا
سرس لا يزال يكاثر وهو يغالب الرمي •

وايا كان اتفاق ما يضع الرجل في شيوخه من
امنان مصنوعة • تستثمر الصنعة مع هذا ظاهرة
نماها كصفة الشعر يلوح بظلام • لكن صابت الشعر
مع هذا تكشف الظلام •

وهذا الشارع يا بني شاح كالاسنان •

• الواكبي التي كانت بحس المارة من حوارة
لشس • نادا دعس •

وابس الرحارب العربية ذات الصق كانها السخود •
• بي الوافد الحفسيه والمثريات

• وابس الشرفات ذات الاعمدة • وعليها تتسلى
رجل الناس •

•• والهمزة العالية •• ابس عي الان • وقد صارت
معرنا او ورشة لصنع الاثاث •

لم يبق يا بني من هذه المعالم • الا الترام رقم ٢٣
ورقم ١٣ • لكن الرحلة قبه صارت مأساة •

لي ايامنا يا ابني كان رحام ايضا لكنه كان زحاما
محملا على كل حال وكان مقصورا مع هذا على اوقات
محدودة من النهار

وكنت من رباب الحلق رقم ٢٣ يا اسي •

كان ذلك وانا بعد طالب ادرس في الجامعة • وكنت
استقل الترام ١٥ من العيزة الى العتبة الحصار • ثم
استقل هذا الترام الى حيث اسكن في هذا الشارع
الغس

ولن اسي ما وقع لنا ذات يوم في هذا الترام •
انها قصة لا تنسى ابدا •

كنا في اوائل الصيف • وكان الحر شديدا كالعادة •
وركبنا هذا الترام من الصبة لنعود الى بيوتنا •

و حفظ كل شيء قد سبق منها في هذه الحساب
 كاتب امره في هذه الحساب في نظر نفسي ا حيا
 و بعضه من نفسي صبا في غير حساب
 رعدة الحيا في ا حيا في غير حساب
 على نفس ا حيا في غير حساب
 لكن صحتك مع هذه الحسابات
 عزاء بعد حفظت هذه الحساب في غير حساب
 داهم في غير حساب في غير حساب
 ما في محاسبة من غير حساب
 نظر من حساب في غير حساب
 عظمة في كل حساب

سليم ان حسابك ا حيا في غير حساب
 في قسم حيا في غير حساب
 مع الحرف في غير حساب

و ان كان احد في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 و ان كان احد في غير حساب
 ا حيا في غير حساب
 ا حيا في غير حساب
 ا حيا في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 و ان كان احد في غير حساب
 ا حيا في غير حساب
 ا حيا في غير حساب
 ا حيا في غير حساب

و ان كان احد في غير حساب

في غير حساب في غير حساب

و ان كان احد في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب

في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب
 في غير حساب في غير حساب

١٠ - في تفسيره لو طلبنا على هذه الحال .
١١ - من القسط وانفقنا نصفهم بالمساكن حسن

واحد كل ما يوقع بهاته !

١٢ - كل شيء حائرا لهذه النهاية !

١٣ - يحتاج الى شيء ، ونحن بالفعل في هراقة الإحرام

١٤ - وصلنا الى المكان بحمد الله ، لكن احدا
١٥ - عدده ١٠٠ وخطبه ١٠٠ والى

١٦ - احده

١٧ - في هذا الموضع

١٨ - في هذا الموضع

١٩ - في هذا الموضع

٢٠ - في هذا الموضع

٢١ - في هذا الموضع

٢٢ - في هذا الموضع

٢٣ - في هذا الموضع

٢٤ - في هذا الموضع

٢٥ - في هذا الموضع

٢٦ - في هذا الموضع

٢٧ - في هذا الموضع

٢٨ - في هذا الموضع

٢٩ - في هذا الموضع

٣٠ - في هذا الموضع

٣١ - في هذا الموضع

٣٢ - في هذا الموضع

٣٣ - في هذا الموضع

٣٤ - في هذا الموضع

٣٥ - في هذا الموضع

٣٦ - في هذا الموضع

٣٧ - في هذا الموضع

٣٨ - في هذا الموضع

٣٩ - في هذا الموضع

٤٠ - في هذا الموضع

٤١ - في هذا الموضع

٤٢ - في هذا الموضع

٤٣ - في هذا الموضع

٤٤ - في هذا الموضع

٤٥ - في هذا الموضع

٤٦ - في هذا الموضع

٤٧ - في هذا الموضع

٤٨ - في هذا الموضع

٤٩ - في هذا الموضع

٥٠ - في هذا الموضع

٥١ - في هذا الموضع

٥٢ - في هذا الموضع

٥٣ - في هذا الموضع

٥٤ - في هذا الموضع

٥٥ - في هذا الموضع

٥٦ - في هذا الموضع

٥٧ - في هذا الموضع

٥٨ - في هذا الموضع

٥٩ - في هذا الموضع

٦٠ - في هذا الموضع

٦١ - في هذا الموضع

٦٢ - في هذا الموضع

٦٣ - في هذا الموضع

٦٤ - في هذا الموضع

٦٥ - في هذا الموضع

٦٦ - في هذا الموضع

٦٧ - في هذا الموضع

٦٨ - في هذا الموضع

٦٩ - في هذا الموضع

٧٠ - في هذا الموضع

فهرس المطبوعات العربية

يصلو قريبا عن معهد بن تسفي لدراسة الجاليات اليهودية في شرق اوسط اوسيه مد سحر من تسفي والجامعة العبرية ، «معرض المطبوعات العربية التي لها أو نشرها الأدباء والعلماء اليهود من سنة ١٨٦٣ الى سنة ١٩٧٣» وقد قام باعداد هذا المعرض الدكتور شموئيل موزيه ، المحاضر في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة العبرية ، وهو مقدم حسب المواضيع التي تناولها الكتاب ، وهي ٤٧ موضوعا ، ومنها ابحاث ادبية ، ادب عبري مخرج ، ترجحات ادبية عن الادب الاوربي وانثري ، تعليم اللغة العبرية والعربية ، تمثيلات مسرحية ، دراسات اسلامية وعربية ، زوات وشعر ، والصحف والمنحلات التي نشرها أو حررها يهود في البلاد العربية ، العرب في اسرائيل ، علم اللغة نفسه نفسه نفسه ، قواميس ، مقالات ادبية ومواضيع اخرى متنوعة

ويعتقد هذا المفهوم على جميع الكتب هي
العلماء والأدباء اليهود ، والتي استطاع الدكتور هوزيه
المشور عليها ، بما في ذلك الكتب التي ألفها العلماء
والأدباء اليهود في الغرب باللغة الأوروبية ، وقام
بترجمتها العلماء والأدباء العرب إلى اللغة العربية
مثل أيشتاين ، جولدستين ، إرتو ميلر ، هاركور
عبرهم .

وللكتاب ثلاث مميزات بالكتاب العربي والعربية
والاجرة بالاصح الى الماوس والعهد من حمة
بده الفات الثلاث ، وكل حصة مرقم بترقيص
مستقل ، ليسهل على المطالع مراجعة ما يريد في
المرس عام للاعلام والتاسيس وعناوين الكتب
بكتاب العربية والعربية والاجرة

ويضم هذا الكتاب ثلثين وثلاثين صفحة وسبع
يحتوي على ٩١٢ مصدرا ، موزعة حسب المواضيع
المذكورة أعلاه ، وقد أصيب في معظم المصادر ما لحظت
من التهمة أو من عناصر أخرى تشير إلى تضارب
الكتاب ، كما أن الصحيح والمجلات تذكر اسم المحرر
ونرجح صدور هذه الصحف ونرجح توحيدها وتحرير
أدين تأليفها على تحرير هذه الصحف ، مثل حقيقة
الأمير

[illegible]

رغمًا يتضح من هذه اللوحة على هذا المهرس ياتي
لنجد النعم العظيمة في مدى مساهمة رجال الادب
والعلم من اليهود في حقوله الثمينة العرس المختلفة طوال
من زمن ، وكذلك لتسوية بالتبادل والمعاونة الادبي
والعلمي بين اللغتين .

ونشير هنا الى ان الدكتور موريه سيصدر بعد هذا كتاب مائمه فهرس، يستعاب عربيه في سـ حل من سنة ١٩٤٨ الى نهاية سنة ١٩٧٢ . وهذا الفهرس الاخير لا يحتوي على الكتب الدراسيه او الكتب العربيه التي اعيد طبعا في البلاد ، ولا البشرات الحكوميه او العسكريه .

وبما أن الدكتور مورقة أن وفاة لادن وصاحب ذو
السنين الثلاثة مسؤولاً عن سببي في ضاعه ما حصل
من الضاعيل الأمر منقوله. أليس أو أخطر إلى
بطانة المعانة ، أو تداركها في الطمة انشابة .

ملاحظات حول شخصيته واسلوبه ومواقفه

يصور لقاء الثقاف المصري بالحضارة الأوروبية وما قد يؤدي اليه مثل هذا اللقاء - اما في كتابه مستقبل الثقافة في مصر فقد ذهب الى ان مصر لا تنتم الى - بل هي في سبي من اساحة سلبية ولحملة لى حضارة حوض البحر الابيض الى الحضارة الأوروبية .

ومن رواياته **دعاء الكروان** ، وهي رواية رومانسية كتبها بأسلوب فخم متين لا يتناسب للموضوع الرومانسي الذي يحالجه كما ان الحكاية هي اكثر ملاءمة للمجتمع الأوروبي منها لمجتمع المصري . وهناك **شجرة البؤس** ، وهي من أوائل الروايات العربية التي تحدثت عن احيال ثلاثة والصراع بينها . والتطور الاجتماعي والاقتصادي والفكري الذي طرأ على مصر من خلال تطور شخصياتها وحوادثها . ومنه ما يسمي **اندكوز** صاحب ميلسون عن هذه الرواية والذي نشر في مجلة **الشرق** في عددها الخاص بالادب العربي الحديث (حبريان - تموز ١٩٧٢) .

اما كتابه **الايام** (الذي ترجم الى العربية سنة ١٩٣٢) فيبعد من اروع الترجمات الذاتية اسي كتبها الادباء العرب في عصر حديث وهو يسار حبري . وهذا في تصوير الشاعر والاحاسيس لطفل مصري محروم من حبه وبغائه وفيه عدل لاوعاج لايعلمه سادته ، الدنية في مصر وساحته في ابريق ذي لارحر . فهو يتحدث عن طفولته وفقدان لبحره والمصائب التي حلت بمائلته ودراسته في الكتاب ولي الارهر . كل ذلك بأسلوب موسيقي رائع يفسر الغالب على صراحته مع القدر والمجتمع . ومن الجدير ان نشر الى ان طه حسين وضع هذا الكتاب في سنة ١٩٢٦ وشعره في **الهلال** . وذلك بعد الحلقة الصعبة التي قاربت ضده بعد نشره لكتاب في الشعر الجاهلي . ولعله اراد ان يظهر ان المجتمع حازبه الى جانب القدر الذي تقدمه بمصره منذ طفولته .

واسلوب طه حسين يتميز باعتداله على حاسة السمع والشم والشم اكثر من اعتماده على البصر . ففي **الايام** تقرأ : **اجتمعت شخصية الضبي كلها حيثما في اذنيه واهتت - ماذا يسمع ؟ يسمع صوتا خافتا هادئا روتنا ملؤه شئ - قل انه الكبر او قل انه الحلال** ، او قل

طه حسين من اواخر الادباء الموسوعيين الذين قاموا باحياء الادب العربي الحديث . وقد كان ادبيا ذا مرعة انسانية ، ومفكرا حرا ماضل في سجين بشر حرية الفكر في مصر ، بعد مره في مصر بعد السب لخمسة والمصري ودافع عن كرامة الانسان ، وحارب القيم السائدة للخدمة والمسلطات التقليدية في دراسة لتاريخ العربي والادب العربي القديم ، وادخل مجالية التعليم حين كان وزيرا للمعارف . وقد جعلت مرعته هذه في حوالي ٥٧ كتابا ، بين تأليف او ترجمة او تحرير . ولم يكن طه حسين متخصصا في ميدان واحد من ميادين الادب اذ لم ينح ثلاث الادباء الرواد مثل هذا التخصص . لذلك نراه يكتب كتباً تاريخية وعلمية ونسبية ، ورواية ، وادب ، ويعتبر مقبرة والمعارف . ساهبه ويسهل في الصحافة واسمعه و سرعته والسماعة .

اشهر كتبه **الشعر الجاهلي** (١٩٢٦) الذي اعتمد اساسه وسمه **محدث** في **الادب الجاهلي** (١٩٢٧) وكذلك كتاب **الايام** (١٩٢٦) وهو ترجمة ذاتية . ومن كتبه الاخرى رواية **اذنيه** (١٩٣٥) و **مستقبل الثقافة في مصر** (١٩٢٨) ، و **الثقافة الكبرى** (١٩٤٧-١٩٥٣)

وسبب الضجة الكبرى التي اثارها كتابه في الشعر الجاهلي هو انه ادخل اساليب الدراسة الادبية الحديثة في النقد وطبق منهج ديكرات على الادب العربي . وهو منهج شكك في كل ما يسمي بالسمعة القديمة . وهو شعر محمول وليس من بعده في سب . كما ذكر نفسه بانه راسم واستعمل حكمه وسب في حداثته التاريخية وانكر كون القراءات السبع للقرآن حاص عن سبي محمد بن اسلام كان سبي من سبي وانه وجد قبل محمد في بلاد العرب . وقد ادعى هذا الى اتهامه بالانحياز . وثار ضده حملة في مجلس النواب وفي الارهر وفي الصحف ادت الى اصابه على سحب كتابه في **الشعر الجاهلي** من الاسواق وحذف بعض من در الصفحة ثم نشر الكتاب تحت عنوان **في الادب الجاهلي** وذلك سنة ١٩٢٧ .

ورواية **اذنيه** هي الفصل بومات طه حسين اد تغلص فيها من اسبويه النظم الجمهوري الخطابي والفصول وهو

المرئى مورافيا شيء اسمه العر ترجمه ادب شام

عند بحر الصيف بعد من عده منعه في ان
عند مرة ٠٠ وما كان ذلك لاسي ما ازال شيئا
٠٠ عسى على حذو به روح ٠٠
في الصيف تعدى النواهد صبا في بيوت الانبياء
فيختلف هوا الدل البارد في العجرات المنعمه ٠٠ حيث
٠٠ دمه ولا صبه برحمة ولا باب جليل
نالا في صوة حافت ٠٠ كل شيء يوجه حيث يذهب
٠٠ لطيفا مريبا ولا ماعا ٠٠ حتى الصيف
عند بارد وحر مع ٠٠
فادا ما شعرت بالنعش ٠ فتجد من نعيم لك
شرانا لندنا او عصرا متلوحا في كأس يدوي
قطع التاج الصغيرة فيه ٠ حين تحركها ٠ صوتا مرعا ٠٠
هو ٠٠ حذو ٠٠
٠٠ الامر جد مختلف ٠٠ في بيوت الفراء
في ٠٠ م حار ٠٠ بعد البحر ابلح جوارك
اهميرة الحانة ٠٠ وحي يحتاج الى ان تشرب تجد
الماء الذي يجي من حفية المطيع صابحا ٠٠ كانه
صاه ٠٠ ولعلنا تستطيع ان تتحرك داخل البيت ٠ فكل
من ٠٠ الاناث ٠٠ الملاهي ٠٠ الادوات المتزلية
تبدو وكأنها تكبر وتكبر وتضبط على رأسك ٠
وسرعان ما تقدر الملاهي متلة بانعرق ٠٠ راحة
٠٠ بحسب ٠٠ عطف لود ان هو ٠٠
لم نضع في البعاد الى حابي الفرفري او الكد ٠٠
ينام فيها ستة اشخاص ٠٠ اها ٠٠ فحسب ٠٠
فان بعد من لاكر من منعه سمس ٠٠ وكانك
في الشوارع ٠٠ ومن كل شيء ٠٠ سمس راحة المسمس
استاد بحر ٠٠ لفرق ٠٠ والعار
رالي ايام الحر ٠٠ تعدى اخلاق الناس حاء كدله
اغنى اثم يصحون اكثر ميلا للشجار ٠٠ اعدا ما حذ
من
في احد ايام الحر حقه ٠٠ سمسك في مد عمار ٠
مع جميع افراد العائلة ٠٠ مع زوجي ٠٠ حذو ٠٠
٠٠ وسدد سمس

مع صوري لانه جلس الى جوار زوجتي وهو ٠٠ حسب
طني ٠٠ ما لا يحق له ان يطفه ٠٠ خاصة واسي اعونه
لكونه لا يعمل ٠٠
مع احد زوجتي لانها تدافع عني ٠٠ وهذا ما شير
الاسم ٠٠ في نفسي ٠٠ لاسي ٠٠ عني ٠٠
في حذو ٠٠ م ٠٠ به نفسي
مع امي ٠٠ حذو ٠٠ به نفسي ٠٠
مع امي لانه اخرج قائلا انه يريد ان يسأل طعامه في
عده وسلام
وحس من اسبي شعوره ٠٠ لاه انحر ٠٠ في الحكة
٠٠ عني من عر ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠
معلمي من عني ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠
اني الان ٠٠ لقد طب ما فيه الكفاية صمك جيبا
ولنا ٠٠ وحتى شهر اكتوبر القادم عني يبرد انطس ٠٠
استعكم ٠٠
وخرج من ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠
واحد ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠
خاصة وانها اعنت لي سلطة الخار ٠٠ التي احبها ٠٠
٠٠ ولكني احببتها ان تاكلها هي ٠٠
وانطعت الى الشوارع ٠٠ واحد اسير على غير هدي
الى ان وصلت الى البحر الحديدي الملاصق لمرا روما
النهرى ٠٠
كان الساحة بيده ٠٠ حروم في النهار ٠٠
اسماء ٠٠ لاه مسوده ٠٠ كمن مسوده
وعندما وصلت الى البحر ٠٠ امتدنت الى الحاجر
الحديدي الذي كان بدوره صابحا ٠٠ وبدا نهر التيمبر
المحمر من اسبي عني ٠٠ عني ٠٠ عني ٠٠
الاجداد مثل صوري مكتشف للفضلات ٠٠ بلوسه
الموحد ٠٠ ٠٠ يمشا بدا صهرج العار مثل هيكل عبارة
بعد سبب حرق فيها ٠٠ ٠٠ قران مدام العر
ودراج مسودعات بحر من الصب والحصر ٠٠
حرااب السروب ٠٠ وسطرح مدهه اجدانه تكهريه

[illegible]

وقال المراء السجعة بهدوء مدحطية الام
لس هذا برزجك * عدرا *

كان لام صدقت ما قيل لها ، فيما حضرت
 وحين يقول الله : يا أيها الذين آمنوا
 وحما بالعمل تبشرون على الصدقة - ولكن زوجها
 لأنه يحب

جيسي مائة ليرة وعطينها للفقلة ، فاسديها قود ان
نقود مكله شكر !
ت الكوخ متنها نحو الجسر ، ثم عاندا الى

ويبدأ لي يميني عند دخوله - وبعد حرق ذلك الكوخ -
كانه كره ياردا ومع ان الطلع انقبلت في اناس
كانت في نوع متواضع - " فقد كانت افضل بكثير من
سعد بناته في كرم بنين من سعد

ومع ان الطعام كان قد وضع من على المائدة في المطبخ.
لما رآه حتى انه لم يقدم سلطة الحيار التي ابعثها
فيها فالتفتها مع بعضي الخبز واما ارقب وزوجتي
فهي لم يبق احد من اهل البيت لا يصدق انك كن
تأكل من طعامنا فحسبنا اننا قد اقمنا حفل عشاء
وبذا استقر السلام بيننا !

بعد عدة أيام احسنا روحاني نفسه كبح
 فرأته ان يعود الى هناك لاري اذا كان بالإمكان عمل
 شيء ليعيد نفسه . ثم بعد احسنه ما
 عامل وكأني رجع الى

ولکن میں تصدیق

لم نجد أيا من الكوخ أو المرأة أو الطفل وحسب
عد
حولت في ذلك المكان وعاش ساعة ، تحت أشعة الشمس
اللاهية ، وبين الكهوف الفاسية " وحسب أحسن .
تت قائمة أو أصب

ادمون سحاده ثلاث قصائد

مرمر للبدوي

على حناخل الأبار المنسوجة
بالتعاقب .. أحاور الحطبة
أنلو مع الفجر الفجري
تراس الأسبق
أندرج على المسامح الهندية
فوق خشب الأنوس .. أندلر
بمبوماتي .

أحب الأشياء بغير وبني
وأحس إلى ما لا استطع .
أه ما يزال هنا .. وهناك
بلا رص بلا لولوه
مقني بمحاسنها ..
ما يزال صديقي الجيب
يرسم على وجهه
أزهار الأكائل الملوه
ويسج خلف الريح والعبار .

سميا في البحور الفريه
في الجداول الأمازويه
عسل المساح
وأراس العجاج
برقي .. تترج
عند رمال الشاطئ الفضي
وأرباساب الحسد المحموم
نفاق متاخر الشاق
وبعلاقات الألسن الخسنة
في دوائر الشفخ والحاسي
هلال يطل علينا
هلال يفيق في السماء
والصون المموية بالحدود
برمي الاق الذي لا يلبس .
الأرض ما زالت تبث
الكيمياء . والأسعار
وإن البشر يحوي
رباب الأرض .. وماز الأتليه .
في انظار اليوم .. والميرة
كم نادى .. وأصلي

.. إلى الرب الجديد
في عالم المواد والتفجر -
أكتب وصفي كصفا أحسن .
بيراسا تكون صواني
- برذا وسلاسل للصالحين .
لقيلة ماساني
وداكري لا يمي
لكثرة الثوب والمط
في تلويفي المتلائي . الأوراق
وسمه الزمن وصمه
على جين الخواطين .

سميت «الساوير» التي لا توصلني
أنا الراكض فوق فوهات البراكين
مثلث الجواب .. والإبعاد .
وحومج المتألقين ، والقبعات الالامه
برمعي نصف أكاديمي
إلى الرماد فلنظروا .. إلى راحات الصخور
ومداخل المعاجم والمعادلات
على الرغوف مكسدة
بارتفا . زمني
إلى ما قبل النهاية .

الآلهة نصفطي ، والطسمة
تأدني .
الحاكم الذي يظلمني
يأبى علي فتح صديري
وعرضي تجمعات غنبيه
للأشعة الكونية .

نصبت قناعي من مزاوله التسكع
وأطرائي يبيست على جفاف الألسنه
بعتيك بي
نراودي عن نفسيه متفحه
فأصلي الحصى
أخلط . السهوب بالسهوب ..
والمن كل ما تظاله أصابعي .

كم اطلب ، ان يبط عني الكاس
لكني دون جمل او مناقشة
دون مقاومة .. استسلم
ساعة المعاصي
وساعة الغروب .

مشاهد من مسرحية الحب

الفتنة كانت حين ارتك
الفناع على وجه الممثل وفات

لم يصغر عمامة العجاج
او يخطب الناس على المنابر
لم يعجل الوديعه
او لوحة الافراج .

كان القلام عنه يدخل المنابر
بحاطب السحب
لم يد ان من امامه
قد مرت الحدود

والخير من خشب
لم يد ان امه
قد باعت الربوع

من اجل جرعة من الشراب .

حصان طرواده لم يقرى الدويب
حين مات بتركك . هر المسامر
وليس «اخيل» الدروع

صاحب جنود الارخبيل .
وكانت الابطال في مقدمه
على الروابي اشعلوا النيران
بحررت «هيلن»

وحين عاد «يوليسيس»
كانت تهيك الثوب .

زوجه المذله

وقطع الاطراف والوجوه ..
«يوليسيس»

وباع في سريره «بتلوب»
في دون ان يمس فيه العراب .

حين تحركت القطع
الشطرنجيه ، تشتت
اللاعب ، واسفل قلعه
ليسكن الحركة القادمة

«استسلم» ؟!

ما دهره المدامن الحصر .

مواثي عن قلبه الجفاف

عاشق اسكن في قصر الممالك
واحشى صيواني
عاشق اوتد في الصحراء رملا
باشقا والنار تغطي
وعلى درب المعاصي
ومت العيان سحر الشرق .

لذهي
وهدت ساحرائي
لعب الاطفال .. حلم المرس .
والاسبي لا سفع لي عند معاصي
وسيف العرس المنوع ، سذب خطواي .

لا المرامر هديتي
لا الخطايا هديتي
لا الخروب المسمره
في قري السهل .. ومن فوق الجبال
انبت الاحزان

والامال ما كانت تبنى
اي بستان هلق .
وعصون الشجر الممتد في مبادتي
لم بعد بعض اوراقا وزهرا .

عاشق والله في ارض المعالي
وحبي

مربع الرؤيه مسعود
بحوق الجنة .. مشود الاصابع .
وعلى الاسطح في عرض الافق
بحرس الالمام صمي .
والعاصف .

عاشق اني ظفنت
ار وجه العصب
عائلا فوق المراتب الحديد .
وعناقيه المنب
كلما تاهت بصدي
واربعت في غفلة اللذات سيجدي الحبي

الموت في شطآن
سطح الاحكام
والوعد القادم من بحر الظلام
بعثا
لانا لا نتني
لا نحس الالام
فليعل السارج الابواب
ولدهب المصلون في العلم

والدعوة الموحدة
على الرياح الغربية
ارعبت الخصوم
فالقوا العرس من جديد

يا لوعة العنبر والفا
حين السباع اندفعت
من جوفها المياه
في القاعة العجرا ،
ناوحت غشيتي
غريظة .
ورصت بلمسي
حتى وثق اصابعي المخرقة
لا بحس المساق .
[واخرج السار عن
أسعد الرب
وكان «عطل» قد غرغ السيف
في قلبه ، ليتار «لديهموه»]

طيه حسين - تمهنة

وزير المعارف ، ثم عميد جامعه الاسكندرية حسين
اواخر ١٩٤٤ . ولا سقطت الوراثة الوفدية عام ١٩٤٤
احيل الى العائد مرة اخرى وقد عرفنا الحكومة مشر
محنة ، أدب مصري ، حتى اولها عن صدور
١٩٤٨ . كما انها منعت صدور كتبه **المعدون في
الارض في مصر** قشره في بيروت في نفس العام - كما
في سري باشا عازم تعيينه ميا لصحافيين علم
١٩٤٩ . وفي مطلع عام ١٩٥٠ ، حين فاز الوفد بـ
الانتخابات عين طيه حسين وزيرا للمعارف وفي عمام
١٩٥١ بل من ذلك عرفت ربه عاصيه جوده في
سبيل التعليم والثقافة اذ دعا الى حماية التعليم
لتدوى - وقد ترك الوزارة الوفدية يوم اقالها في
لسانس ١٩٥٢ من حينها حتى سنة ١٩٥٢
يوم حريق القاهرة .

اما بعد الثورة المصرية عام ١٩٥٢ فانه بالرغم من
كونه ويرا وقديما سابقا لم يمارسها بل مدح ايجارها
ولكنه من بعد ادب حده - عد الثورة ورماء
باجود . وان عن باده المصرية انها ثورة ميسية
سبقت الثورة الفكرية ، وان ادب الثورة في مصر لم
يظهر بعد لان وقته لم يحن ، وذلك الى ان يظهر الشباب
بمن يصح بمره نفوسهم بطابع ١٩٥٢ في ادب
اثورة سيكون ادبا حيدا مغايرا للادب الذي انتحه
جيل ما قبل الثورة لان جيل الثورة تحلص من النظام
الذي كان يسيطر بحكم دول ابيهم ونور لا يحتاج
الى التكتف واستعمال ايجاز والاماز في كتابته ، كما ان
هذه الجيل جديد سوف يحلص من

والتفكير من قسم حاس من عتس وحسب
لعمه والعمرة - يقول ان ادب باده - في
لاذب الذي سيسجده ابارنا واحفادنا حين ساح لثو
سبح عاده - يحقق لم يها سرح هم
حياء اخرى لا يحدون فيها نهرا ولا عسف ولا مضمون
فيها عس - صم ولا يحدون فيها عس - حير
عرض - مع يستورد في عس - عس
ساده يحس عس - عس - عس - عس - عس

ولد بفي صحن من عس - عس - عس - عس
بصعي - عس - عس - عس - عس - عس
للك ساعا - عس - عس - عس - عس - عس
بصعي وعس عس - وقد ظل الشباب والمفكرين في
مصر يفترون اليه نظرة اكبار وتعجب ، بمره البليد
في اسماده - فاكروم عس بلوعة التبصير بصداده
كنايا في عس الذكرى - كما عس في المجلس الاعلى
بصعي والادب والعلوم الاحصائية ، وعس عس في
المجمع العلمي والجمع المصري وعسوا مراسلا لصلة
مجمع حراج مصر

اما موقفه من اسرائيل فقد كان محفظا ايضا
ولكنه موقف فيه الكثير من الاحرام - وبم يلقى العباد
بعليه ولما به كما فعل اخرون قسي لقه اسرائيل
وكيل الاتهامات لها ، بل براه يمتدح الاتهامات
لعمه عس - عس - عس - عس - عس في حاصمه
ب - عس - عس - عس - عس - عس - عس
اترجمة الصرية التي قدم بها الاسناد مدام كاتلين

من شهر ايار انماضي عباته الطلب . وأنوقع ان يكون
الكتب قد وصلت . أما ماذا حدث في امرها . بعدت .
فهذا ليس من شأني . ولكن من وجهة نظر اتهامك . علي
ان أوضح ان مثل هذه الكتب الادبية يمكن ان تحتفظ
في مكان خاص وان تقرأ على افراد . وقد اوسلست
اشعارا بذلك على مدى ثمانية اشهر متتالية . ولكنني
لم استلم اى مبلغ . وبالطبع ، لم يشعرني احد ان
الربون كان متوقفا . كما ذكرت . ومن هنا كان ليجوزي
في اجراء قايروني في هذه المرة . واسأله جد آسف ان
كون ... »

درا : الدكتور بن عمار : ايها الوليد . هل تعلمي
حقا ان ترغم ان الدكتور عمار قد سجن من
هذه الكتب دمي حزن .

فقاطعه اليه جوريث : يا سيدي العزيز . لحظة
واحدة اذا سمحت ! . هل انت في وضع يسمح لك
ان تكون موضوعيا لدرجة كافي ؟ . اني لا ادعي على
المشغري . . اني اني لا ازعج شيك سوى اني اوسلست
اشعاعا ومن حق ان اسلم ثمنها ، فانا رجل فقير .
وعندما لا يدفع لي الناس . ماذا استطيع ان اعمل
غير ... »

.. لادانها عذر .

فرجع السيد حارث من ان اعلى وجه محض
الحوك ! اوجوك . . اعتقد انك ستجد موقفا حائرا لا
يمكن تبريره يا كولوبيل . فقد نجست قد حدث من
فرد عونه . ولم يجدى امره . فانا اذكرك تماما
الارواح المن ساسه براني لير في حانة تسمى
قائمة حساب من هذا النوع . وسد حساب حسنا .
سيدي العزيز ، قائلة رباتي السريين .

ود الكولوبيل انظار بكل حرص . هل تذكرت
فأرستني طلب الامني لامي .

فرم السيد جوريث نفسه وحده . ثم عد من
عادل منك يا كولوبيل اذ يمكنك ان ترى اني لا احفظ
بها ، اذ انها منهي الوقاحة من جاني ان احفظ في
منع باني شيء قد يسبب متاعب كهذه . واما لسقي
نسخه الكروية من اعدوه . وهي نفس من
لوجه ثنائيه . كافي في مثل هذه الظروف كمن
احمد . هل ترى الان وصفي ؟

.. مكل وضوح . انه وضع من ع قدر واعد نسو
.. وسأخير نفسي امر دسك .

.. سبب من يحب على طريق اسمه هو
منه من مقدمه ، واسك بمساعدة لتفوق والفسي
سقط في صرب الكولوبيل

عقب في عامه لتفوق . اسدي شريطا . . ثم
جلب احد الانزاج بشدة فاصح واسقط منه سدا .

ثم قال : يا سيدي ظهور من حذيت . . .
انفصل . سري حالا . لقد احسنت الكثير من مصك
في هذه الحارة . اني اقدم الى حده ما يجب ان
لا ان حزن من
هذا في الحال ويرسل لي شيكا بالمبلغ المستحق لاني
لست افي بهذا . اني اريد كلمة
اصلا

.. الكولوبيل انظار برناطة جاش مدعته .
اسك الصا باحكام في يده
.. لقد كنت متسرحا جدا وعلى صوة قائمتك لرباني
برعوم والتي نطن انها مسدستني ، فهناك
.. اناس اجروا يمكن احضارهم

وعلى حين غرة حوب الصا بصرة مباحة استعرب
توق وضع السيد جوريث . فطار المسدس من يده .
وارطم بالأرض . فركله الكولوبيل نالر بقدمه الى
لحلف . وقال : انه ليس الامر الذي يفضل اقارب
رجل الدين ان يشر ، اني سدد بعدد من عس
موت احدهم كما الذي تصك من ارسال قاحه حجاب
.. انهم شاي ما يدفعون لك ويهون الموضوع .
.. لها من حيلة في غاية الذكاء يا سيدي .

فاسك السيد جوريث برسقة فرعا وقال . اني
عاجر عن فهم هذا الهدمان . كيف تحرر على . . .

الا ان الكولوبيل نالر قاطعه قائلا . احقا ؟
كان من الممكن ان اكون اما العاصر عن لفهم يا سيدي
الا اني اعتقد انك ولعب في هذه القضية يا سيدي !
.. اني لم تصب في حب منك
لم يعطها في مكان خاص او يقرأها على افراد .
والتي في ذلك بسط وسقط جدا
حصة عشر عاما قبل موته اصيب اخي بصعوبة
وقد الصر كلمة ها قد حضر يا سيدي
.. اني ارسب في حنة .

يعقوب يهوشوع

العهد العثماني والحرب الاولى

والصحافة العربية في البلاد في مطلع القرن الحالي (١٧).

۶- جملہ شصت و چار ممبرانہ ہندوؤں کے لئے ایک علیحدہ کمرہ بنایا گیا ہے۔

١٠٠٠ م. قتل في كربلاء في ١٠ محرم ١٠
١١ م. قتل في كربلاء في ١١ محرم ١١
١٢ م. قتل في كربلاء في ١٢ محرم ١٢
١٣ م. قتل في كربلاء في ١٣ محرم ١٣
١٤ م. قتل في كربلاء في ١٤ محرم ١٤
١٥ م. قتل في كربلاء في ١٥ محرم ١٥
١٦ م. قتل في كربلاء في ١٦ محرم ١٦
١٧ م. قتل في كربلاء في ١٧ محرم ١٧
١٨ م. قتل في كربلاء في ١٨ محرم ١٨
١٩ م. قتل في كربلاء في ١٩ محرم ١٩
٢٠ م. قتل في كربلاء في ٢٠ محرم ٢٠
٢١ م. قتل في كربلاء في ٢١ محرم ٢١
٢٢ م. قتل في كربلاء في ٢٢ محرم ٢٢
٢٣ م. قتل في كربلاء في ٢٣ محرم ٢٣
٢٤ م. قتل في كربلاء في ٢٤ محرم ٢٤
٢٥ م. قتل في كربلاء في ٢٥ محرم ٢٥
٢٦ م. قتل في كربلاء في ٢٦ محرم ٢٦
٢٧ م. قتل في كربلاء في ٢٧ محرم ٢٧
٢٨ م. قتل في كربلاء في ٢٨ محرم ٢٨
٢٩ م. قتل في كربلاء في ٢٩ محرم ٢٩
٣٠ م. قتل في كربلاء في ٣٠ محرم ٣٠

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

كما قد رأينا أن البرامج الأولى للصحافة العربية في البلاد ظهرت في القدس . لكن هذه الصحف المقدسية كانت تهيء للخلافتين الداخلية والطائفية ، وغلبة يمحترقا ، فما عنت ، والحالة هذه ، الصحف العربية في يافا أن حازت على مكان الصدارة . شأنها في فترة الإنتداب أيضا .

في الفترة الممتدة بين إعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ وحتى الحرب الأولى صدرت في القدس سبع صحف عربية كانت تظهر حرة أو مرتين أسبوعيا . ولكن استطاعت الاطلاع ، وبصورة كاملة ، على صحيفتين فقط هما «النادي» و «القدس» ، وأبقت عدة أعداد فقط من كل من «الانصاف» ، «النجاح» ، «النهر العثماني» ، «قدس شريف» و «يتيم فلسطين» - التي صدرت لفترات متفاوتة في قصرها -

بعد ظهور الصحف المقدسية بعدة أشهر بدأت تصدر أيضا الصحف العربية في يافا ، ميناء فلسطين ، وثاني مدن متصرفية القدس ، وقد كانت تصدر أسبوعيا ، شأن الصحف المقدسية ، قصيرة الأجل أيضا ويستلضي من ذلك صحيفة «فلسطين» التي احتلت مكانة مرموقة ، ليس في العهد العثماني فحسب ، بل في فترة الإنتداب أيضا .

أما حيفا فقد كانت تابعة لمكان من الناحية الإدارية . وظهر فيها تأثير بيروت واضعاً . وكانت «المسيحيين الوطنيين» في حيفا مطابع وصحف . ويمتيز أن الحياة الفكرية الوطنية والنهوض القومي في أيدي أصحاب مطبعة الكرمل والمطبعة الوطنية ومطبعة النهر وعلم مسيحيون وكذلك صاحب جريدة الصاعقة التي كانت تصدر قبل الحرب مرتين في الأسبوع في حيفا ، وصاحب جريدة النهر الأسبوعية . وصاحب الكرمل النصف اسبوعية . «ولاية بيروت» مطبعة الألبال ، بيروت (١٩١٦) .

وهنا أيضا ، في حيفا ، كان ثمة صحيفة مركزية استقطبت جميع الصحف الأخرى من حولها ، واستطاعت أن تربط اسمها باسم الصحافة في حيفا . وهي صحيفة «الكرمل» . ويجدر بنا هنا أن نذكر ازدهار الصحافة الهزلية في حيفا في فترة ما قبل الحرب - ولفترة ما بعد الحرب أيضا - وذلك بتأثير من صحافة بيروت .

إن إعلان الدستور العثماني كان بمثابة الشرارة التي أشعلت ظهور الصحف العربية في البلاد . وقد

أثارت الصورة التي قمت بها الثورة التركية دول أسالة الدماء أعجاب السكان وتعاطفهم . ثم بدأت تعالي الأصوات الداعية إلى رفع شأن الأمة وإدخال الإصلاحات على الطرق التبروية وفي مجالات التعليم . كما دعت صحيفة «القدس» ، وانماثلت أن على العرب تأسيس اتحاد مع العلمانيين وتوكل العصبية القومية .

ودعت الصحيفة كذلك إلى الاستعانة بالخبراء الأوروبيين في المجالات المختلفة وذلك لنفوية عزائم أولئك من العرب الذين في بينهم استعادة مجد أمهم . وعلم يعملون في منظمات أقاموها لتنمية التجارة والزراعة والصناعة ، والأخذ بيد الفلاح والغالب القتلوم لأن الجميع قد أصبحوا متساوين أمام العدالة .

لكن إعلان الدستور لم يحقق الأمال التي أبعثت به ، لكن الشعب لم يعر ذلك اهتماما كافيا ، ولعلنا نرى محرو «القدس» يتكبر من حيلة أمه بعد أن كان يعتقد أن الأمة سوف تقدر الصحافة لأنها أصبحت حرة ولم تعد ترصف تحت الغلال الاستبداد . وعن مدى غبطة السكان بإعلان الدستور نقرأ في افتتاحية العدد الأول من صحيفة «الانصاف» : «الحمد لله الذي أكرم علينا بشر الدستور وأخرجنا من الظلمة المظلمة إلى هذا النور ونشر مجية الحرية والمساواة والأخاء في قلوب العباد وبعث الحياة المشهورة العربية في كل أنحاء هذه البلاد وأصف الظلم من الظالم» فتساوى أمام العدل السيد والخادم ، (١٠ كانون الأول ١٩٠٨) .

لم تكن العلاقات حسنة بين السلطات وبين السكان العرب وقد عمدت الصحف بالعمل على تحسينها . وعلى رأس هذه الصحف وقفت «النجاح» ، التي كان يصدرها «ولفترات معينة باللغتين العربية والتركية أيضا» الشيخ علي الريماوي ، وعملت على تحسين العلاقات المتدهورة بين الحكومة التركية وعرب البلاد الذين اغربوا عن حيلة أمهم من مبادئ الحرية التي أعلن عنها الدستور التركي ففي العدد الصادر في ٨ نيسان ١٩١٠ كتب المحرر مقندا للأداء القائلة بأن الشعب التركي يعمل على حق اللغة العربية وتشر التركية ، ويدعو العرب إلى تعلم اللغة التركية كي يستطيعوا الترفي في المناصب الحكومية ولا يخشوا من فقد قوميته .

وقد طالبت الصحف بإدخال تعديلات على الإدارة المحلية ، كما فعلت صحيفة «النجاح» فطلبت من المحاكم تخصيص مكان للصحافيين - ومن الشرطة - تقديم تقارير أسبوعي عن أعمالها ، ومن البلدية - تسليم

الموظفين للسكان ، وسوف تحارب الزراعة الاستشفائية التي يتلقى بها الشعب اواخر الحكومة ، واجبا ستبقى «عشائرية دستورية اتحادية» .

وقد ذهبت «فلسطين» الى ان على تركيا ان تتخذ موقف الحياد في هذه الحرب وذلك لان زواياها وشيك . وهي فرصة سوف تقتحمها الدول العظمى للسيطر على بلدان الشرق . ثم عاجزت الصحيفة اولئك الذين يعملون على زرع بذور الشقاق في صفوف الامة والاراء الحزائت والاضغان ، والذين يدعون ان البلاد سوف تزدهر اكثر في ظل حكم الدول الاجنبية . وهي تنفت الانظار الى الذي فعلته انجلترا في الهند . وقد فتحت الصحيفة اعينها امام كلا الفئتين من القراء : اولئك التحيزين الى جانب المانيا ، واولئك التحيزين الى جانب انجلترا .

ابتداء من العدد ٦٠ - ٢٥٨ الصادر يوم ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩١٤ اخذت الصحيفة تنشر التلغرامات التي ارسلت اليها من القنصلية الالمانية . وقد طمئت الادارة من القراء في نفس العدد ان يسارعوا في تسديد اشتراكاتهم وذلك كي يستفي لها دفع القرامة التي طولبت بها بمبلغ خمسين ليرة (ولم استطع ان اتبين السبب الذي من اجله ارسلت هذه العقوبة - دي . ي . ١٠) . اما العدد الاخير الذي ظهر من هذه الصحيفة في اثناء الحرب فهو ٣٦٢-٦٥ ١٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ .

اما صحيفة «الكرمل» فقد اخذت موقفا مخالفا لصحيفة «فلسطين» اذ دعت الى عقد حلف صداقة مع انجلترا وليس مع المانيا . وحجتها في ذلك ان سلطان البلاد التي تحت سلطان تركيا سوف تكون عرضة لنصف من الاسطول البريطاني . وقد ثارت هذه الراء ارباب السلطات التركية فتوقفت الصحيفة عن الصدور وحرب صاحبها ملجأ الى احدي القائلين البؤية طوال سنوات الحرب . لكنه الذي القى عليه وقسم الى الحاكمة بتهمة الخيانة ، الا انه يرى من هذه التهمة .

لم تصدر الصحف العربية طوال سنوات الحرب الاربع . وبعد احتلال انجلترا لقطر لبلاد عملت سلطات الانتداب على اصدار الصحف للعرب واليهود . وقد بدأت هذه الصحف بالظهور في سنة ١٩١٩ .

(اعد المواد للطبع : انطون شماس)

يتبع

التقرير السنوي كاملا ، ومن المصنفين - نشر جميع الاوامر التي ينقلونها كي يطلع المواطن على واجباته وحقوقه . وكانت عبارة «الاصلاح» ترد كثيرا على اعمدة الصحف ، وخاصة بما يتعلق منه بصفحة القدس . فقد طالبت الصحف الصادرة في القدس من السلطات العشائية زيادة الاحتياط بشؤون المدينة واستتباب الامن والنظام فيها ، شأن عواصم العالم الاخرى . وكذلك مد شبكة للكهرباء وللمياه فيها ، فقد استمرت اضاءة القدس بالبطاريات حتى عام ١٩٢٠ . لكن المطالبة بالاصلاح لم تقتصر على القدس فقط ، بل تعدتها الى المطالبة باصلاح البلاد عامة . ابتداء من استقلال تروانيا الطبيعية ، وتغير طريقة جباية الضرائب وانتهاء باذخار التغيرات الجتوية على التعليم ومنح المرأة حقها منه .

الحرب العالمية الاولى

قبل ان تنضم تركيا الى جانب المانيا في الحرب الاولى ، دار نقاش على صفحات الصحف العربية حول الى اي من الدولتين ينبغي على تركيا ان تنضم . اليس المانيا ام الى بريطانيا . وتستطيع ان تقف على اصداها لهذا البحث في صحيفتي «فلسطين» و «الكرمل» .

داومت صحيفة «فلسطين» على الصدور لاشهر قليلة بعد اندلاع الحرب ، وكانت تكتفي بنقل اخبار وكالات الانباء ، او ينقل الاخبار عن الصحف المصرية . ونوقف مقال الافتتاحي عن الظهور . وقد درجت الصحيفة على نشر تلغرامات خاصة بالقنصل الفرنسي والعربية ، لقراها من غير العرب . ويظهر ان الصحيفة كانت بمثابة المصدر الذي «تقتضى» عنه الصحف الاخرى الاخبار . في العدد الصادر في ١٦ آب ١٩١٤ اعلنت هيئة التحرير ان الصحيفة سوف تصدر في المستقبل ثلاث مرات اسبوعيا لكي ينف القراء على الاخبار في حينها ولكي تمنح من الصحف الاخرى امكانية نقل الاخبار عنها . وخاصة الصحف اليهودية ، على حد تعجب المهرور . وتمتد الصحيفة من قراها لانها لا تستطيع ان «تطبخ» لهم في الظروف الراحة نفس المأكولات السياسية التي درجت على تقديمها اليهم في السابق . وذلك لان انواع المأكولات تغير بتغير الازمنة . وتؤكد الصحيفة لقراها انها سوف تعمل على كشف اذني الهنات في معاملة

وجهي الكئيب - تمة

في البداية كان الصمت يوم الحجرة . ولم يحدث شيء ، هم دائما يتصرفون على هذا النحو . وهذا اسوأ ما في الامر . احسبت ان وجهي يتبادل شيئا فشيئا . وكنت متعبا وجائعا ، بل وحتى اخر المار تلك السعادة الكئيبة قد اخلفت الآن ، لاني اذكرت انني قد ضيعت نفسي .

وبعد لحظات قليلة دخل الفرقة رجل طويل شاحب يرتدي حلة بنية تشع الى انه محقق تمهيدى . دخل دون ان يتكلم بكلمة . وجلس دون كلمة . وداح يمحلق في

.. المهنة ؟

.. وفق بسيط .

.. مولود ؟

واجبت : الاول من الشهر الاول ، واحد .

.. آخر وثيقة ؟

.. نزييل .

وحمل الرجلان كل منهما بالآخر

.. تلويع ومكان الافراج عنك ؟

.. الامس .. البيت ١٢ ، زنزاة ١٣ .

.. نواير النفل ؟

.. الى العاصمة .

.. جواز مرورك ؟

اخذت جوازي من جيبى واعطيته له . ارفقه بالبطاقة الخضراء التي كان قد بدأ يكتب عليها التفاصيل التي تخصني .

.. الجريمة السابقة ؟

.. وجه سعيد .

وتبادل الرجلان النظرات

قال المحقق : اشرح .

قلت : في ذلك الوقت استلقت وجهي السعيد نظر رجل بوليس في يوم من الايام الرسمية . كان هو اليوم الذي مات فيه رئيس الدولة .

.. عدة العقوبة ؟

.. خمسة .

.. السلوك ؟

.. سي .

.. الاسباب ؟

.. اتقدم بطلب غير لائق للعمل .

.. انتهى .

ثم نهض المحقق ومشى الى واقتلع بشكل متعبد الثلاث سنوات الوسطى من الامام من فسي - وهي عقوبة فظيعة لم اعرفها قط ، ولكن كان هذا علامة على انني قد صلت . كعجز عائلتي . بعد ذلك خرج المحقق التمهيدى ودخل وقبض شعث يرتدي حلة بنية غامقة : المحقق .

فربتني الجميع . المحقق . والمحقق اول . والمحقق التمهيدى والقاضي الاعلى . ويضاف الى ذلك ان رجل البوليس نفذ كل . العقوبات البدنية . كما يامس القانون . ويسبب وجهي المموس فقد وقعوا على عقوبة مدتها عشر سنوات . تماما مثلما حكم علي بخمس سنوات من قبل . فبسبب وجهي السعيد حكموا علي بخمس سنوات .

على ان احاول الا يكون لي وجه على الإطلاق ان استطعت ان اعيش السنوات العشر القادمة . بالصمود .

ماذا شطبوا اسمي - تمة

اسأل نفس السؤال

في العمل اما مأكلة بلا روح . تشغل بلا معنى . اصحو ثم احلم . في وقت الصحو لا اتبين انني مسؤول عن وسائل الانتاج . وفي وقت الحلم اتبين .

من الصباح وحتى العصر ابقى واقفا يعاودني السؤال ماذا شطبوا اسمي .

اصدقائي سئوا سؤالي . زوجتي ضاقت بي ذوقا . وعندما اخذوا لنفسى احرق الارم . حتى جاني الوحي .

ولمعة شخص غريب يلبس الملابس البيضاء استقبلته

على انه وحي .

في ليلة عاصفة الرياح اقبل الوحي . وفاسمت في الجو رائحة عذبة السمتي لدقائق واحدة دورة المياه .

قال لي بعد ان صالحتني :

.. أنت الذي شطب اسمك .

.. هل تريد ان تعود الى حقت ايها المظروود ؟

ولكن ماذا استطع ان افعل ؟

انت اكتفيت بالعرف . باللفظ . بالصوت . وصعدت على برج المراقبة تنظر من بعيد . سالت اصدقاءك ماذا كان ؟ وروحت في غيبوبة . تجسد الشخص الغريب على شكل كرة نور اخذت تلتصق شيئا فشيئا وبقي عن بعد ومضة لا تطفئها ريح . وظل السؤال يطارق بابي ولكن بصوت .

قاري عبد الفتاح ابراهيم
 حنينا
 رقم
 تاريخ

المؤلف: الدكتور عبد الله الطرمحي
 باسمه والتقدير
 لاجل مسجده الشريف
 مكتبة الفكر العربي بالبحرين
 طبع في ١١٤٤